### تسويق الدوريات المطبوعة

### باستخدام تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code دوريات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الأداب جامعة الفيوم نموذجًا

د. سحر عبدالمولى أبوسحلي

مدرس علم المكتبات والمعلومات كلية الآداب – جامعة الفيوم Sas13@fayoum.edu.eg

#### مستخلص

انطلاقًا من قانون رانجاناثان الراسخ في علم المكتبات والمعلومات أن المكتبة كائن حي متطور، تأتي هذه الدراسة لتؤكد المقولة؛ فمع الثورة التقنية التي نعيشها أصبحت التكنولوجيا أسلوب حياة للمستفيدين، وخاصة الشباب منهم. وتتبنى هذه الدراسة استخدام تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code ( رمز لقوائم محتويات و ) في التسويق للدوريات العلمية المطبوعة بالمكتبات الجامعية، من خلال إنشاء 108 رمز لقوائم محتويات الدوريات بمكتبة كلية الآداب جامعة الفيوم، وطلب مسحهم وقراءة محتواهم من قبل طلاب الفرق الأربع بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، كما اعتمدت في جمع بياناتها ومعلوماتها على الملاحظة، والمقابلة المقننة، واستبانة إلكترونية موجهة للطلاب عينة الدراسة.

وكانت أبرز نتائج الدراسة أن نسبة 51.8٪ من الطلاب عينة الدراسة يمتلكون هواتف Huawei، وأن 76٪ من الطلاب لديهم معرفة سابقة بتقنية "رمز الاستجابة السريعة و20.5٪ يمتلكون هواتف Huawei، وأن 76٪ من الطلاب لديهم معرفة سابقة بتقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" كما أنهم يرون أن استخدام تقنية "رمز الاستجابة السريعة على المتخدام الدوريات المطبوعة، وجاءت المكتبات الجامعية فكرة مبتكرة للتسويق، وأنها تشجع الطلاب على استخدام الدوريات المطبوعة، وجاءت الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات أكثر الدوريات التي تم مسح الأكواد الخاصة بها من قبل الطلاب، تليها مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ثم دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ثم مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، وأخيرًا المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. وهذه النتائج منطقية قياسًا بعدد الأعداد لكل دورية بالمكتبة.

كما خرجت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: ضرورة عقد ورش عمل للطلاب لتوضيح أهمية "رموز الاستجابة السريعة QR code" وكيفية إنشائها ومسحها والاستفادة من مميزاتها التفاعلية، وتوجيه أعضاء هيئة التدريس بكافة الأقسام العلمية للطلاب باستخدام مختلف مصادر المعلومات بالمكتبة، وعدم الاكتفاء بالكتب فقط في إعداد التكليفات والأبحاث العلمية، وقيام إدارة المكتبة بتخصيص ميزانية مستقلة لاقتناء الدوريات وإعلام الأقسام العلمية بذلك بوصفها المسئولة عن عملية الشراء؛ نظرًا للضعف العددي الذي تعاني منه الدوريات بمكتبة كلية الآداب جامعة الفيوم.

الكلمات المفتاحية: تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code"، تسويق الدوريات المطبوعة، المكتبات الجامعية، خدمات المكتبات الجامعية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

#### تمهيد

تُعد الدوريات العلمية المطبوعة المتخصصة من أهم وأثمن مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات الجامعية، حيث تُعد من مصادر البحث الأولية للباحثين والأساتذة الجامعيين؛ لأنها تعرض لوجهات نظر متعددة، وتسم مقالاتها بالحداثة والإيجاز مقارنة بالكتب، وتهدف إلى سد الاحتياجات التعليمية والبحثية للباحثين جميعًا.

وانطلاقًا من قانون رانجاناثان الراسخ في علم المكتبات والمعلومات أن المكتبة كائن حي متطور، تأتي هذه الدراسة لتؤكد المقولة؛ فمع الثورة التقنية التي نعيشها أصبحت التكنولوجيا أسلوب حياة للمستفيدين، وخاصة الشباب منهم، واستخدام تقنيات المعلومات أصبح لا غنى عنه في مختلف المجالات العلمية؛ على المكتبة أن تغير سياساتها نحو رقمنة مصادرها وتسويق خدماتها وأنشطتها على أوسع نطاق اعتهادًا على تلك التقنيات بهدف الوصول إلى المستفيدين أينها كانوا، فعلى المكتبات الجامعية العمل بمقولة بنجامين فرانكلين " إذا توقفت عن التغيير، عندها ستكون انتهيت".

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" (Quick Response code) وفي تسويق الدوريات العلمية المطبوعة بالمكتبات الجامعية، وهي تقنية سهلة الإنشاء على اختصاصي المكتبات والمعلومات المؤهل والمُدرب، كما أنها سهلة الاستخدام من قبل المستفيدين، ولا تتطلب منهم سوى تحميل البرنامج من الإنترنت على الهاتف الذكي، وبعدها يستطيع المستفيد استخدامه بكل سهولة ويسر.

### مشكلة الدراسة

في أثناء التدريس لطلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعتي سوهاج والفيوم لاحظت الباحثة أن الطلاب عند تكليفهم ببحث علمي كمتطلب دراسي يقتصر معظمهم في إعداده على الكتب فقط كمصدر للبحث، وقليلًا جدًا بل نادرًا ما يستخدم أحدهم الدوريات العلمية المطبوعة، فتقوم كل عام بتوجيه الطلاب إلى ضرورة تنوع مصادر البحث العلمي ليضم الدوريات العلمية المطبوعة والإلكترونية والرسائل العلمية ...الخ.

كما أن الميزانيات التي تخصصها المكتبات الجامعية لشراء الدوريات المطبوعة ليست بالقليلة في مقابل ضعف الاستخدام من قبل الطلاب، وهذا الواقع عزز دافع استخدام تقنيات المعلومات المتاحة للتسويق لهذه الدوريات بهدف زيادة استخدام الطلاب لها لتكون بمثابة قيمة مضافة لها، بل ومصدر لجذب المستفيدين مستغلين حب الشباب ومهاراتهم في استخدام تقنيات المعلومات.

من هنا برزت فكرة الدراسة في التسويق للدوريات العلمية المطبوعة باستخدم تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" حيث إن تكنولوجيا المعلومات تُعد العنصر الأكثر جذبًا لمعظم المستفيدين، وخاصة الشباب منهم.

### أهمية الدراسة

تستمد الدارسة أهميتها من أهمية الفئات التي تهدف إلى خدمتها وإفادتها وهم:

- اختصاصيو المكتبات والمعلومات: إيهانًا بأن الإدارة الفعالة لمجموعات المكتبة تُعد من أهم وظائف اختصاصي المكتبة الواعي المتفهم لطبيعة عمله المكتبي، وأن أي مكتبة مهما بلغت ميزانيتها لن تستطيع شراء كل الأعداد للدوريات المتخصصة في المجال؛ لذا فعلى اختصاصي المكتبة استخدام تقنيات المعلومات المتاحة في التسويق للأعداد الفعلية التي تقتنيها المكتبة حتى لا تكون عملية الشراء بمثابة إهدار للميزانية.
- الطلاب والباحثون: غالبًا ما يكون الطالب الجامعي حديث العهد باستخدام المكتبة وإعداد البحوث العلمية؛ فإذا وجد المكتبة تعتمد على تقنيات المعلومات في التسويق لمقتنياتها كان ذلك أكبر داعم لدوام الإفادة والتردد عليها، هذا بالإضافة إلى قدراتهم ومهاراتهم العالية في استخدام تقنيات المعلومات وتعلمها بشكل عام.

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدة عناصر كالتالى:

- التسويق لأعداد الدوريات المطبوعة التي تقتنيها المكتبة فعليًّا باستخدام تقنية QR code.
- تشجيع الطلاب على استخدام الدوريات المطبوعة بهدف زيادة معدلات الاستفادة منها.
- توفير وقت وجهد الطلاب في البحث عن مقالات الدوريات العلمية المطبوعة داخل المكتبة.
- الاستفادة من توفر الهواتف الذكية مع الطلاب بشكل أكثر من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت.
- تشجيع اختصاصيي المكتبات والمعلومات لاستخدام تقنيات المعلومات المختلفة في تقديم الخدمات المكتبية.

#### تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات كالتالى:

- ماذا يعني رمز الاستجابة السريعة QR code ؟
- ما مدى تواجد "رمز الاستجابة السريعة QR code" في البيئة المحيطة بعينة الدراسة ؟
- ما مميزات استخدام تقنية QR code في تسويق الدوريات المطبوعة بالمكتبات الجامعية ؟
- ما أسماء وأعداد الدوريات المطبوعة المتخصصة بمكتبة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم؟
  - ما خطوات إنشاء "رمز الاستجابة السريعة QR code" لأعداد الدوريات المطبوعة بالمكتبة؟
  - ما مدى تفاعل الطلاب مع مسح وقراءة محتوى رموز QR code لقوائم الدوريات المطبوعة؟
  - ما مقترحات الطلاب لتحفيز استخدام تقنية QR code في المكتبات بصورة أكبر وأكثر تفاعلية؟

#### حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على أعداد الدوريات المطبوعة التي تقتنيها مكتبة كلية الآداب جامعة الفيوم الخاصة بقسم المكتبات والمعلومات.
- الحدود الزمنية: بدأ التجميع والحصر الفعلي للدوريات المطبوعة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم في الفترة من 1/ 11/ 2017 إلى 31/ 2017 17/ ثم تم عمل رمز QR محتويات وللاب مع رموز QR code الخاصة بقوائم محتويات المطبوعة منذ 15/ 2/ 2018 وحتى 29/ 4/ 2018.
  - **الحدود المكانية**: مكتبة كلية الآداب بجامعة الفيوم .
  - الحدود اللغوية: اللغة العربية؛ حيث إنها لغة الدوريات المتوفرة بقسم المكتبات والمعلومات.

#### مصطلحات الدراسة

#### تسويق خدمات المكتبات والمعلومات

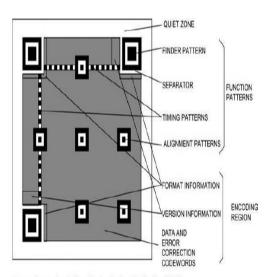
يري كثير من المتخصصين أن الكتاب الذي نشره فيليب كولتر PHILP KOLTER عام 1975 بعنوان "Marketing for nonprofit organizations" وضع البذرة الأولى "التسويق للمؤسسات غير الربحية" المعلومات؛ حيث أشار فيه إلى وجود ثلاث ركائز أساسية يتمحور حولها التسويق تتمثل في: التوجه نحو المستفيد، وتقديم خدمات تلبي احتياجاته الحقيقية، والتنسيق بين مختلف أقسام المؤسسة في القيام بالحملة التسويقية (السالم، 2007، ص497)

وبعد قراءة العديد من المصادر التي تناولت مفهوم التسويق التقليدي والإلكتروني وتسويق خدمات المكتبات والمعلومات، يُعد المفهوم التالي هو الأقرب لمضمون الدراسة " دراسة حاجات المستفيدين ورغباتهم، ثم إنتاج السلع والخدمات التي تؤدي إلى إشباع تلك الحاجات والرغبات إضافة إلى عملية تسعير هذه السلع وتوزيعها وريحها وإيصالها إلى المستفيدين" (عليان، السامرائي،2010، ص39). والسلع والخدمات المنتجة في هذه الدراسة هي رموز QR code لتسويق الدوريات المطبوعة بين المستفيدين وخاصة الطلاب.

كما خرجت الباحثة بتعريف إجرائي لتسويق خدمات المكتبات والمعلومات تتبناه الدراسة هو "تجميع مصادر المعلومات بالمكتبات ومعالجتها فنيًّا وتكنولوجيًّا وتقنيًّا وإتاحتها للمستفيدين بكافة الصور سواء كانت تقليدية أم إلكترونية معتمدة على تقنيات المعلومات؛ بهدف تلبية احتياجاتهم المعلوماتية وفقًا لمهاراتهم البحثية ".

### تقنية "رمز الاستجابة السريعة GR code) (Xu,2014,P345-347)

" رمز الاستجابة السريعة Response Code هو رمز ثنائي الأبعاد يتضمن Response Code هو رمز ثنائي الأبعاد يتضمن وحدات سوداء (النقاط المربعة) مرتبة في نمط مربع على خلفية بيضاء، تم اختراعه في اليابان من قبل شركة تويوتا دينسو ويف (Toyota subsidiary Denso Wave) عام 1994، بهدف مراقبة الإنتاج وتعقب قطع غيار السيارات، فهي مصممة ليتم مسح المكونات بسرعة عالية خلال عملية التصنيع، ويتكون الرمز من جزئين:



Source: International Organization for Standardization (2006)

أنهاط وظيفية ومنطقة ترميز. وفي يونيو 2000 تمت الموافقة على "رمز الاستجابة السريعة QR code" بوصفه معيارًا للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي (International Organization for Standardization)، ويحمل هذا الرمز المشفر جميع أنواع البيانات مثل الأرقام والحروف الأبجدية، وتصل السعة التخزينة للرمز الواحد إلى 7.089 حرف ورقم، وانتشر "رمز الاستجابة السريعة QR code" في كل مكان باليابان، وأصبح لها شعبية كبيرة جدًا خاصة في الإعلانات المنشورة في المجلات والصحف والملصقات لعدة أسباب منها:

- أنها مجانية؛ لأن شركة تويوتا لم تحتكر براءة اختراعها "لرمز الاستجابة السريعة QR code".
- أنها متفوقة على الباركود الخطى من حيث كثافة البيانات العالية، ودعمها للحروف الصينية.
  - أن معظم الهواتف النقالة في اليابان لديها برنامج QR code مثبت مسبقًا.
- طريقة توليد "رمز الاستجابة السريعة QR code" بسيطة ومتعددة ومتاحة مجانًا على الإنترنت.

### أسباب اختيار "رمز الاستجابة السريعة QR code" كوسيلة للتسويق

- وسيلة سهلة الإنشاء على اختصاصي المكتبة.
  - وسيلة سهلة الاستخدام من قبل الطلاب.
- الاستفادة من توفر الهواتف الذكية في أيدي الطلاب.
- الاستفادة من الإتاحة المجانية للتطبيق على الإنترنت.
- عدم حاجة مستخدم التطبيق إلى إجادة مهارات معينة أو حضور تدريب خاص.
- إمكانية الاطلاع على قائمة محتويات الدوريات في الوقت والمكان المناسبين للمستفيد.
- التسويق للدوريات المطبوعة باستخدام تقنية QR code يُعد قيمة مضافة لمجموعات المكتبات المجامعية.
- توفير وقت وجهد المستفيد بإحالته إلى النسخة والعدد المطلوب بالضبط بدلًا من البحث على رفوف المكتبة.
- تحافظ على نفس سياسة معظم الدوريات المطبوعة من حيث عدم إتاحة النص الكامل إلا من خلال الاطلاع المباشر على العدد المطبوع.
- · انخفاض السعة التخزينية التي يحتاجها التطبيق لتثبيت البرنامج على الهاتف الذكي؛ حيث إنها تتراوح ما بين 4.0 و 4.5 كيلو بايت.

شک

### منهج الدراسة وأدواتها

المنهج العلمي المناسب لطبيعة الدراسة هو المنهج المسحي بشقه الكشفي الاستطلاعي؛ حيث إنه يهتم بدراسة الظواهر الجديدة غير المعروفة على نطاق واسع، واختياره في هذه الدراسة يهدف إلى الكشف عن مدى إسهام تطبيق تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" في التسويق وزيادة استخدام الدوريات المطبوعة.

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها ومعلوماتها على عدة أدوات تمثلت في الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، والمقابلة المقننة مع بعض الشخصيات، واستبانة إلكترونية موجهة للطلاب عينة الدراسة بهدف قياس مدى استخدامهم للدوريات العلمية المطبوعة المتوفرة بمكتبة كلية الآداب ومدى معرفتهم بتقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code".

### مجتمع وعينة الدراسة

قسمت الدراسة العينة إلى شقين كالتالى:

الأول: العينة التطبيقية وتمثلت في الدوريات المطبوعة بقسم المكتبات والمعلومات بمكتبة كلية الآداب جامعة الفيوم، وبعد الحصر الفعلي للأعداد تم إنشاء رمز QR code مستقل لكل عدد.

الثاني: العينة التفاعلية وتمثلت في طلاب الفرق الأربع بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الفيوم.

بدأ حصر العينة التطبيقية في الفترة من 1/ 11/ 2017 وحتى 31/ 12/ 2017 من حيث عدد المجلدات الخاصة بكل دورية على حدة، الجدول التالي يوضح إجمالي عدد الدوريات:

جدول (1) إحصائية بإجمالي أعداد الدوريات المطبوعة بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة الفيوم وإجمالي الأعداد الصادرة عن الدوريات حتى عام 2018

إجمالي الأعداد الصادرة عن الدورية(*)	إجمالي الأعداد بالمكتبة	اسم الدورية
48	44	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات
120	33	مجلة المكتبات والمعلومات العربية
46	15	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات
47	8	مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية
15	8	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات
276	108	الإجمالي

<sup>\*</sup> المصدر: بنك المعرفة المصري . دار المنظومة . تاريخ الاطلاع 2018/9/15. متاح على الرابط التالى:

 $\frac{\text{http://0810gxen0.1105.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Journ}{\text{alList?searchfor=\&db=HumanIndex\&cat=\%D8\%A7\%D9\%84\%D9\%85\%D9\%83\%D8\%}}{\text{AA\%D8\%A8\%D8\%A7\%D8\%AA\&from=\&page=2}}$ 

توضح بيانات جدول (1) التفاوت الكبير بين الأعداد الصادرة عن الدوريات حتى عام 2018 والأعداد التي تقتنيها المكتبة عينة الدراسة، وهذا يؤكد على ضرورة الإدارة الواعية المستنيرة لهذه المجموعات لتكون حقًا قيمة مضافة للمكتبات الجامعية؛ ويتضح ذلك جليًّا من خلال التالي:

- صدر العدد الأول من دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات عام 1994، وبلغت الأعداد الصادرة عنها حتى الآن 48 عددًا، اقتنت مكتبة كلية الآداب بجامعة الفيوم منها 44 عددًا بنسة 91.7٪.
- صدر العدد الأول من مجلة المكتبات والمعلومات العربية عام 1981، وبلغت الأعداد الصادرة عنها حتى الآن 120 عددًا بنسبة 27.5٪.
- صدر العدد الأول من دورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات عام 1996، وبلغت الأعداد الصادرة عنها حتى الآن 46 عددًا، اقتنت مكتبة كلية الآداب بجامعة الفيوم منها 15 عددًا ننسة 32.6٪.
- صدر العدد الأول من مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية عام 2009، وبلغت الأعداد الصادرة عنها حتى الآن 47 عددًا، اقتنت مكتبة كلية الآداب بجامعة الفيوم منها 8 أعداد بنسبة 17٪.
- صدر العدد الأول من المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات عام 2014، وبلغت الأعداد الصادرة عنها حتى الآن 15 عددًا، اقتنت مكتبة كلية الآداب بجامعة الفيوم منها 8 أعداد بنسبة .53.3٪.

جدير بالذكر أن إحصائية الأعداد الصادرة عن الدوريات موضع الدرسة مبدئية، هدفها توضيح وتأكيد التفاوت بين ما يُقتنى وما يَصدُر، حيث توقفت دار المنظومة – مصدر البيانات الإحصائية – عن إضافة الأعداد الجديدة على موقعها لدورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات منذ 2011، ومجلة المكتبات والمعلومات العربية منذ 2012، والاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات منذ 2017، والأعداد الأخيرة عام 2018 لكل من مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، والمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.

كما تم الحصول على عدد العينة التفاعلية المتمثلة في طلاب قسم المكتبات والمعلومات بالفرق الأربع للعام الجامعي 2017/ 2018، وكان بيانها كالتالي:

جدول (2) إحصائية بعدد طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الفيوم 2018/2017

tt - Nti	عدد	** **(	
الإجمالي	إناث	ذكور	الفرقة
73	65	8	الأولى

-								
32	انتظام	30	انتظام	2	انتظام			
41	انتساب	35	انتساب	6	انتساب			
	34	2	26		8	الثانية		
	33	28		28 5		الثالثة		
,	49	40		40 9		9	الرابعة	
1	89	159		159		3	30	الإجمالي

141

\* المصدر: قسم شئون الطلاب . كلية الآداب . جامعة الفيوم.

#### الدراسات السابقة

بعد البحث في قواعد بيانات عدة أبرزها قواعد بيانات بنك المعرفة المصري (EKB) العربية والأجنبية، وقاعدة بيانات الهادي، واتحاد مكتبات الجامعات المصرية (EULC)، اتضح أنه لا توجد دراسة تتناول نفس محاور الدراسة الحالية، وإنها وجدت دراسات وأبحاث مثيلة تمس أحد محاور الدراسة الثلاثة الأساسية وهي: استخدام الهواتف الذكية مصدرًا للوصول إلى المعلومات، تسويق الدوريات المطبوعة، استخدام تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" في المكتبات الجامعية، وكانت الدراسات على النحو التالي:

### أولا: الدراسات العربية

دراسة رمزي ميهوبي (2017) بعنوان " نحو تطبيق تقنية رمز الاستجابة السريعة في تحسين الخدمة المكتبية: دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر. بسكرة" (ميهوبي،2017) هدفت الدراسة إلى التعريف بتقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" وتحسين مستوى الخدمات المقدمة في مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد خيضر بسكرة، وتسهيل عملية وصول المستفيدين إلى محتوى المصادر مع إمكانية تحميل الملخص أو البيانات الببليوجرافية لكل وعاء موجود بالمكتبة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وقامت بتطبيق التجربة على عينة من رصيد المكتبة شملت (الكتب، الدوريات، أطروحات، مذكرات) وتم التركيز على الأطروحات والمذكرات؛ لأن نظام المكتبة لا يسمح بإعارة هذا النوع، وبالتالي تم إعداد مستخلص يمكن الحصول عليه باستخدام "رمز الاستجابة السريعة QR code"، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- استخدمت الدراسة موقعي (https://www.the-qrcode-generator.com) و (https://www.qrstuff.com) في إنشاء "رموز الاستجابة السريعة QR code" لمقتنيات مكتبة كلية التكنولوجيا بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- تساهم تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" في تيسير المجموعات المكتبية وتحسين الخدمات وتقديمها من طرف المكتبيين لمستفيدي مكتبة كلية التكنولوجيا بجامعة محمد خيضر بسكرة.

- عملية إنشاء تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" عملية بسيطة، ولا تحتاج إلى متخصصين في المجال التقني والتكنولوجي؛ فهي تحتاج إلى شرح بسيط فقط، أما الجانب المادي فهي لا تحتاج إلى تكاليف.

تتفق الدراستان في عينة الدراسة (التفاعلية) كونهم طلابًا جامعيين و(التطبيقية) بالتطبيق على أوعية معلومات يُمنع إعارتها للطلاب وفقا لسياسة المكتبة، واستخدام تقنية "رمزالاستجابة السريعة PR (معلومات أوعية المعلومات أوعية المعلومات أوعية المعلومات أوعية المعلومات أوعية المعلومات قبل الاطلاع عليها، وتختلف الدراستان في عينة الدراسة؛ فعينة هذه الدراسة عثلت في جميع الطلاب المستفيدين من مكتبة كلية التكنولوجيا بجامعة محمد خيضر بسكرة، بينها الدراسة الحالية عثلت عينتها في طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم، كها أختلف مكان التطبيق حيث طبُقت هذه الدراسة في جامعة مصر بسكرة بالجمهورية الجزائرية، بينها الدراسة الحالية طبُقت في جامعة الفيوم بجمهورية مصر العربية، كها اعتمدت هذه الدراسة على موقعي (https://www.the-qrcode-generator.com) الخاصة بالدراسة، بينها الدراسة الحالية المتحدث على موقع (https://www.drstuff.com) فقط.

دراسة سوزان محمّد بدر (2016) بعنوان " مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذَكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب في جامعة بيروت العربيّة " (بدر،2016) هدفت الدراسة إلى تعرف مهارات طلاب المرحلة الجامعية الأولى في الوصول إلى المعلومات من خلال الهواتف الذّكية، وذلك من خلال معرفة أنواع و تطبيقات الهواتف الذّكية والحواسيب اللوحية الأكثر استخدامًا، و تعرف الأدوار والإمكانات التي تؤديها الهواتف الذّكية في الوصول إلى المعلومات، وعوامل شراء تلك الهواتف، وتعرف عادات واتجاهات استخدام الهواتف الذّكية لدى الطلاب، واختبار مهارات الطلاب محل الدراسة في الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال الهواتف الذّكية والحواسيب اللوحية، بناءً على الفروقات الإحصائية بينهم، واعتمدت الدراسة على منهجين هما الوصفي والمقارن، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وطبُقت الدراسة على عينة عمدية مكونة من 161 طالبًا في السنة الجامعية الأولى منهم 61 طالبًا بكلية الآداب و 100 طالب بكلية الطب، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- جميع أفراد عينة الدراسة تمتلك أجهزة تليفونات محمولة مع اختلاف النوع؛ فكان منهم 55.9 ... امتلكوا جهاز LG و 2.5 لل امتلكوا جهاز I-phone و 2.73 لل امتلكوا جهاز Sony Ericsson, HTC ... لا امتلكوا أجهزة أخرى مثل: Sony Ericsson, HTC ...

- جميع أفراد العينة استخدموا هاتفهم الذكي للبحث على الإنترنت، وهذا يشير إلى أن الإنترنت على الهاتف الذكي أصبح من العناصر الأساسية في الحياة اليومية للطلاب.

- أشار 98٪ من عينة الدراسة إلى أنهم لم يستخدموا الفهرس الإلكتروني للمكتبة من خلال الهاتف الذّكي لعدم علمهم بوجود هذه الإمكانية بنسبة 47٪.

تتفق الدراستان في عينة الدراسة كونهم طلابًا جامعيين، واستخدام الهواتف الذكية مصدرًا للوصول إلى المعلومات، وتختلف الدراستان في طبيعة عينة الدراسة حيث استهدفت هذه الدراسة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بكليتي الطب والآداب بأقسامها المختلفة، بينها الدراسة الحالية قاصرة على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، كها اختلف مكان التطبيق حيث طبُقت هذه الدراسة في جامعة بيروت العربية بلبنان، بينها الدراسة الحالية طبُقت في جامعة الفيوم بجمهورية مصر العربية، وتختلفان أيضا في كون هذه الدراسة تهدف بينها الدراسة الحالية طبُقت في الوصول إلى المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت من خلال هواتفهم الذكية، بينها الدراسة الحالية تركز على استخدام الطلاب لتقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" من للوصول إلى قوائم محتويات الدوريات المطبوعة بالمكتبة المُعدة بتقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" من قبل الباحثة.

دراسة يحيى بكلي (2015) بعنوان " تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات و المعلومات في البيئة العربية " (بكلي، 2015) هدفت إلى دراسة مدى إمكانية انتقال المكتبات العربية إلى الجيل الرابع (المكتبات الذكية)، ومعرفة المشروعات القائمة في المكتبات العربية، ومدى مناسبة البيئة، ومعرفة الفرص والإمكانيات المتاحة لإنجاح تلك المشروعات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الميداني، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة غير احتمالية مكونة من 108 طالبًا يدرسون بجامعة طيبة في ثلاثة تخصصات هي علم المعلومات واللغات الأجنبية والدراسات الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- أجاب 62 ٪ من عينة الدراسة أنهم لم يستخدموا موقع مكتبة دبي العامة الذكية على الرغم من إتاحتها بسوق التطبيقات play store، وأرجعوا ذلك إلى كونهم لم يكونوا على دراية بها؛ وهذا يؤكد على أهمية التسويق لخدمات المكتبات وخاصة التكنولوجية منها.
- أهم الخدمات التي قدمتها مكتبة دبي العامة الذكية كانت البحث العام والمتقدم، واستعارة الكتب، ومعرفة الكتب الجديدة والكتب الأكثر قراءة، وحجوزات الغرف الدراسية، وذكر فروع المكتبة التي يتوفر بها الكتب.

- تمثلت السلبيات في بطء تحميل نتائج البحث، اشتراط الهوية الإماراتية والتواجد في دبي للحصول على الكتاب، ضرورة الارتباط بالإنترنت، دفع بعض الرسوم للاستفادة من بعض الخدمات، عدم توفير قواعد البيانات، عدم توفر النص الكامل للكتب في صيغة مقروءة هاتفيًا.

تتفق الدراستان في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات، وعينة الدراسة كونهم طلابًا جامعيين، وتختلف الدراستان في مكان التطبيق حيث طبُقت هذه الدراسة في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ بينها الدراسة الحالية طبُقت في جامعة الفيوم بمصر، واعتمدت هذه الدراسة على عينة من طلاب أقسام علوم المكتبات والمعلومات، والدراسات الإسلامية واللغة الإنجليزية؛ بينها الدراسة الحالية اقتصرت على طلاب قسم المكتبات والمعلومات، كما ركزت هذه الدراسة على تحميل الطلاب لمكتبة دبي العامة الذكية على هواتفهم وتجريب مختلف خدماتها؛ بينها الدراسة الحالية تركز على تحميل الطلاب لتطبيق QR Code على هواتفهم الذكية ومسح أكواد أعداد الدوريات المطبوعة المُعدة مسبقًا من قبل الباحثة.

دراسة أمل وجيه حمدي (2014) بعنوان " تطبيقات أكواد الاستجابة السريعة عدي (2014) وراسة أمل وجيه حمدي (2014) بعنوان " تطبيقات ألوات هيئة التدريس بكليات البنات – جامعة الدمام" (حمدي،2014) هدفت الدراسة إلى تعرف أكواد الاستجابة السريعة من حيث تعريفها ونشأتها وتطورها وطريقة عملها وتطبيقاتها في المجالات المختلفة، واستكشاف واقع استخدامها في المكتبات الجامعية، وتقييم استخدام عينة الدراسة لها والإفادة من الخدمات المعتمدة عليها في مكتبات جامعة الدمام، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 213 من عضوات هيئة التدريس بكليات البنات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- الخدمات التي قدمتها عهادة شئون المكتبات والمعلومات بجامعة الدمام اعتهادًا على أكواد الاستجابة السريعة تمثلت في: الفهرس الإلكتروني الموحد لمكتبات الجامعة، صفحة مصادر المعلومات الإلكترونية، ومحرك البحث الموحد سمون، وموقع العهادة بالشبكات الاجتهاعية، وموقع جامعة الدمام، وصفحة تعريفية عن تكنولوجية الأكواد وإمكانية تحميل برامج قراءتها.
- من العوامل التي أثرت على استجابة عينة الدراسة: الخلفية التكنولوجية، والمهارات الشخصية في التعامل مع الهواتف المحمولة، مشاركتهم في ورش العمل التعريفية، طبيعة التخصص وارتباطه بالتطورات التكنولوجية.
- هاتف iPhone المحمول هو أكثر أنواع الهواتف المحمولة اقتناءً من عضوات هيئة التدريس، يليه هاتف Samsung .

- نسبة 62٪ من عينة الدراسة أقررن عدم معرفتهن بتكنولوجيا أكواد الاستجابة السريعة، وأن العلاقات الشخصية أول مصادر معرفتها، تليها زميلات العمل بالجامعة.

- أشارت عضوات هيئة التدريس أن أكثر الأماكن التي لاحظن وضع أكواد الاستجابة عليها كانت قطع الملابس، المباني، مغلفات المنتجات التجارية، ثم المواقع الإلكترونية على الإنترنت.

تتفق الدراستان في قياس مدى استخدام تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" في المجتمع الجامعي، واستخدام الهواتف الذكية مصدرًا للوصول إلى المعلومات، وتختلف الدراستان في عينة الدراسة ؛ فعينة هذه الدراسة تمثلت في عضوات هيئة التدريس بكلية البنات، بينها الدراسة الحالية تمثلت عينتها في طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، كها اختلف مكان التطبيق حيث طبقت هذه الدراسة في جامعة الدمام بالمملكة العربية السعودية، بينها الدراسة الحالية طبقت في جامعة الفيوم بجمهورية مصر العربية، كها ركزت هذه الدراسة على التأصيل النظري لنشأة وتطور وطريقة عمل تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code وتطبيقاتها في المجالات المختلفة – وقد استفادت الباحثة كثيرًا من قراءة هذا الجزء – بينها الدراسة الحالية ركزت على عرض رموز QR code المنتشرة في البيئة المحيطة بعينة الدراسة مثل إعلانات السلاسل التجارية الكبرى والصيدليات والكتب التعليمية والصحف اليومية وعلى بعض المنتجات الاستهلاكية والمؤسسات والمواقع الإنترنت ...الخ.

دراسة سالم بن محمد السالم (2007) بعنوان " تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الأكاديمية دراسة حالة " (السالم،2007) هدفت الدراسة إلى معالجة ظاهرة تسويق خدمات المعلومات في البيئة الأكاديمية بشكل عام مع التركيز على الوضع الراهن للمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، واعتمدت الدراسة على منهجين هما الوصفي ودراسة الحالة، كما صمم الباحث استبانة مبسطة لجمع المعلومات ذات الصلة بالحالة، وتمثلت عينة الدراسة في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- أثبتت الدراسة أن الحاجة إلى التسويق في مؤسسات المعلومات تزداد مع مرور الأيام.
- أبرز المهام التسويقية التي يهارسها قسم العلاقات العامة بالمكتبة تتمثل في إعداد الكتيبات والنشرات التي توضح خدمات المكتبة ونشاطاتها، ونشر معلومات عن المكتبة في الصحف والمجلات ووسائل الإعلام المختلفة لتنمية الوعى بأهمية المكتبة والمعلومات.
- أثبتت الدراسة أن التسويق في المكتبات يحقق عدة أهداف من بينها ربط المستفيد بالمكتبة والإعلان عن خدماتها وبرامجها وإرضاء مختلف الرغبات وتحسين أسلوب الإدارة وتطوير الخدمات، بالإضافة إلى تعويض النقص الحاد في ميزانية المكتبة واكتسابها السمعة الطيبة.

تتفق الدراستان في تسويق خدمات المكتبات، وتطبيق الدراسة في المكتبات الجامعية، وتختلف الدراستان في مكان التطبيق حيث طبقت هذه الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية؛ بينها الدراسة الحالية طبقت في جامعة الفيوم بجمهورية مصر العربية، كها أن هذه الدراسة ركزت على عرض الجانب التاريخي لتسويق المعلومات وعرض أهم الأساليب التسويقية في العالم المتقدم؛ بينها الدراسة الحالية ركزت على عرض رموز QR code المنتشرة في البيئة المحيطة بعينة الدراسة، كها أن هذه الدراسة تقوم بالتسويق لخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية بشكل عام؛ أما الدراسة الحالية فهي تسوق لخدمات الدوريات المطبوعة فقط.

دراسة عبد الحميد بوعزة (1994) بعنوان "تسويق خدمات المكتبات الجامعية" (بوعزة، 1994) هدفت الدراسة إلى بلورة منهج يمكن اتباعه في استغلال علم التسويق من قبل المؤسسات الاجتهاعية بشكل عام ومن قبل المكتبات الجامعية بشكل خاص، كها تسعى الدراسة إلى التثبت من فرضية البحث التي ترى أن الاستغلال الملائم لتقنيات التسويق من شأنه أن يحسن من أسلوب إدارة المكتبات الجامعية ومن الخدمات التي تقدمها للمستفيدين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

استغلال التسويق من قبل المكتبات الجامعية أصبح ضرورة ملحة لكي تحسن من أسلوب الإدارة الذي تتبعه ومن نوعية الخدمات التي تقدمها إلى المستفيدين وتجذب السمعة الطيبة لنفسها في الأوساط الأكاديمية والإدارية بالجامعة.

منهج إدخال التسويق بالمكتبات الجامعية يستند إلى خمس ركائز أساسية هي: تحديد رسالة وأهداف وأولوية المكتبة، تحديد الخدمات التي يمكن تقديمها للمستفيدين، دراسة السوق أو المستفيدين وغير المستفيدين وحاجاتهم المعلوماتية، وتحديد أساليب الاتصال الملائمة مع المستفيدين وغير المستفيدين، وتقييم البرامج والأنشطة وتعديل الاستراتيجيات.

مفهوم الخدمة بالنسبة لمراكز المعلومات متشعب، ولا يقتصر على أوعية المعلومات، و إنها يتسع ليشمل طريقة تقديم وعرض المعلومات، وتدريب المستفيدين على استخدام مصادر المعلومات، وعلى التعلم الذاتي.

تتفق الدراستان في تسويق خدمات المكتبات، وتطبيق الدراسة في المكتبات الجامعية، وتختلف الدراستان في أن هذه الدراسة ركزت على عرض الأساليب التسويقية التي تتبعها المؤسسات الاجتهاعية بشكل عام والمكتبات الجامعية في استغلال التسويق – وهي دراسة أولية لأي باحث يقرأ في هذا الموضوع رغم تأخر تاريخ نشرها – بينها الدراسة الحالية ركزت على عرض رموز QR code المنتشرة في البيئة المحيطة بعينة الدراسة، كها أن هذه الدراسة نظرية تأسيسية بحتة، بينها الدراسة الحالية ميدانية تطبيقية.

### ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة والستجابة السريعة academic library services", تدف الدراسة إلى زيادة الوعي برمز الاستجابة السريعة academic library services", وتطبيقاته في المكتبات، ودراسة تأثير رمز الاستجابة السريعة QR Codes على تقديم خدمات المكتبة، ودراسة وتطبيقاته في المكتبات، ودراسة تأثير رمز الاستجابة السريعة QR Codes على تقديم خدمات المكتبة، ودراسة العوامل المؤثرة في أثناء استخدام خدمة رمز الاستجابة السريعة QR Codes، طبقت الدراسة في 21 مكتبة بمنطقتي Pune and pimpri Chinchwad area، وتم اختيار مكتبات معاهد الإدارة فقط للدراسة، كها تم إنشاء وتوزيع رموز QR Codes في المكتبات التي لديها برامج قياسية وخدمة wifi فقط، واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني، كها استخدم الباحث الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة نحو 159 متردد على مكتبات عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- استخدام رمز الاستجابة السريعة QR Codes ذات اللون الأخضر والأسود في المكتبة يزيد من زيارات المستفيدين، كما أنها توفر المزيد من وقت المستفيدين بالمكتبة.
- استخدم 56.6٪ من عينة الدراسة خدمة الإنترنت من الجيل الثالث، كما أن 57.2٪ من عينة الدراسة مقيمون في المدينة، وقد بلغت نسبة الذكور 64.2٪ بينها الإناث 35.2٪ ومعظمهم من الشباب.
- تنفيذ رمز الاستجابة السريعة QR Codes يتأثر بحجم تطبيقات الهاتف المحمول، ثم البرمجيات المستخدمة بالمكتبة، يليها موظفو المكتبة وفريق العمل، وأخيرًا محتوى الموضوع.

تتفق الدراستان في الهدف وهو زيادة الوعي برمز الاستجابة السريعة QR Codes وتطبيقاته في المكتبات، ودراسة تأثير رموز QR Codes على تقديم خدمات المكتبة، وتختلف الدراستان في مكان التطبيق حيث طبقت هذه الدراسة في 21 مكتبة بالهند؛ بينها الدراسة الحالية طبقت في جامعة الفيوم بجمهورية مصر العربية، طلبت هذه الدراسة من المستفيدين تحميل فيديو "scan me table" على هواتفهم الذكية لعرض الكتب والجرائد والمجلات بالمكتبة مدعومة برموز QR Code ؛ بينها الدراسة الحالية طلبت من عينة الدراسة تحميل تطبيق QR ولمجلات بالمكتبة مدعومة برموز PR Code ؛ بينها الدراسة الحالية طلبت من عينة الدراسة تحميل تطبيق QR كل هواتفهم الذكية، ومسح أكواد أعداد الدوريات المطبوعة المُعدة مسبقًا من قبل الباحثة.

"Information skills Training بعنوان (2016) Ramón Alberto, Manuel Osvaldo) بعنوان mobile devices: Practical applications of QR codes in academic libraries" through تهدف الدراسة إلى استخدام الأجهزة المحمولة المختلفة (كمبيوتر – تابلت – هاتف ذكي) من قبل المكتبات لتطوير برامج التدريب على مهارات المعلومات بالاعتهاد على رموز الاستجابة السريعة QR Code بالإضافة إلى إظهار فاعلية وإمكانات تقنية QR Code في إنشاء وتقديم خدمات مكتبية جديدة أكثر جاذبية للمستفيدين؟

لأنهم يكونون أكثر تقبلًا للتعلم عندما يكون لديهم احتياجات معلوماتية، طُبقت الدراسة في 13 مكتبة أكاديمية تم اختيارها عشوائيًا من بحث عالمي على الإنترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الميداني، كما استخدم الباحثان الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة نحو 423 متردد على مكتبات عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- أن93٪من عينة الدراسة تمتلك هواتف ذكية بكاميرا مدمجة، منهم 22.7٪على معرفة مسبقة برموز QR Code.
- تمكن 47٪ من المستفيدين من الوصول إلى الخدمات المرجعية الافتراضية التي تقدمها المكتبة باستخدام رموز QR Code بعد توفير وصلة لتقديم الخدمة.
- تُعد رموز QR Code بديلًا مفيدًا للمستفيدين الذين يحاولون الاعتباد على أنفسهم دون طلب مساعدة اختصاصي المكتبة.

تتفق الدراستان في المدف؛ وهو استخدام رموز الاستجابة السريعة QR Codes في تقديم الخدمات المكتبية، وتطبيق الدراسة في المكتبات الجامعية، وتختلف الدراستان في مكان التطبيق؛ حيث طبقت هذه الدراسة في 13 مكتبة جامعية تم اختيارها عشوائيًا من الإنترنت؛ بينها الدراسة الحالية طبقت في مكتبة كلية الآداب جامعة الفيوم، اعتمدت هذه الدراسة على الأجهزة المحمولة المختلفة (كمبيوتر – تابلت – هاتف ذكي)؛ بينها الدراسة الحالية اعتمدت على الهاتف الذكي فقط، كها اختلفت عينة الدراسة فتمثلت عينة هذه الدراسة في المترددين على المكتبات على اختلافهم؛ بينها الدراسة الحالية تمثلت عينتها في طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم.

دراسة The plan behind the " تهدو (2014) Elizabeth Berndt-Morris, Kari Chrenka دراسة الله عنويز الخدمات المكتبية "scan: using QR codes as a service and marketing tool المكتبة تثبت قدرتنا على تبني التكنولوجيات الجديدة والوصول إلى المستفيدين بطرق بديلة، وتعزيز فكرة القدرة على طلب المساعدة من اختصاصي المكتبة من أي مكان باستخدام رموز QR Code وخدمة "اسأل اختصاصي المكتبة"، خاصة بعد أن أصبحت رموز QR Code شائعة الاستخدام جدًا في السنوات الأخيرة في التسويق الاستهلاكي والإعلانات، طبقت الدراسة على مكتبة جامعة (Carnegie Mellon University (CMU) بولاية بنسيلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني، وطبقت الدراسة على عينة وامها 112 من رواد المكتبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبر زها:

- الجمهور المستهدف يمكن أن يتعرف بصريا رموز QR، ولكنه لم يتعرفها شفهيًا عندما يشار إليها بـ "QR Code" وغالبًا ما تكون المعلومات مشوشة حول كيفية استخدامها.

- لاحظ 57٪ من عينة الدراسة فقط رموز QR Code بالمكتبة على الرغم من وضعها في أماكن متميزة وبأحجام واضحة.
- أشار بعض المجيبين أن سبب عدم مسحهم لرموز QR Code ترجع لعدم امتلاكهم هواتف ذكية تقوم بمسح الرمز، وأنهم غير راغبين في قضاء الوقت لمسح الرمز.

تتفق الدراستان في استخدام رموز QR Code وسيلة تسويقية، استخدام طرق تكنولوجية بديلة لتقديم خدمات المكتبات، واستخدام رموز QR Code في المكتبات الأكاديمية، وتختلف الدراسة في مكان التطبيق حيث طبُقت هذه الدراسة في مكتبة جامعة (CMU) بالولايات المتحدة الأمريكية؛ بينها الدراسة الحالية طبُقت في جامعة الفيوم بجمهورية مصر العربية، أنشأت هذه الدراسة 78 رمز QR Code، وطبعتها كمتطلب للدراسة؛ بينها أنشأت الدراسة الحالية وطبعت 108 رمز QR Code، وطبُقت الدراسة على عينة قوامها 112 من رواد المكتبة؛ بينها الدراسة الحالية قصدت طلاب قسم المكتبات والمعلومات فقط من بين المترددين على المكتبة، اعتمدت هذه الدراسة على موقع (Attp://tag.microsoft.com) لإنشاء رموز QR Code ومسحها من قبل عينة الدراسة؛ بينها الدراسة و QR Code ومسحها من قبل عينة الدراسة؛ بينها الدراسة و QR Code ومسحها من قبل عينة الدراسة.

دراسة الله استكشاف طرق توليد رموز الاستجابة السريعة QR Codes للسجلات الببليوغرافية في المكتبات الدراسة إلى استكشاف طرق توليد رموز الاستجابة السريعة في المكتبات الأكاديمية؛ فتطبيق رموز الاستجابة السريعة في المكتبات الأكاديمية الأمريكية لا يزال في مهده، فإذا نفذت المكتبات الأكاديمية التقنيات التكنولوجية الحديثة استطاعت إقناع المستفيدين بأنهم يتطلعون إلى الأمام، ويحاولون تقديم تقنيات مبتكرة لتسهيل وصولهم إلى المعلومات، طبقت الدراسة على سجلات مكتبة هيلتون (South Dakota State University)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- تم إنشاء رموز الاستجابة السريعة QR Codes للسجلات الببليوغرافية بمكتبة هيلتون وإتاحتها للمستفيدين.
- استفادت مكتبة هيلتون من مميزات رمز الاستجابة السريعة QR Codes في تصميم الرموز الخاصة بسجلات المكتبة من حيث إضافة الخلفية والألوان الأمامية، وتحميل شعار المكتبة، وتعديل شكل

رمز الاستجابة، إضافة صورة أو شعار في حدود 30٪ من بيانات الرمز، والقدرة على تخزين بيانات رقمية وحرفية معا.

- نسبة 50 ٪ من صناع القرار الرئيسيين في الولايات المتحدة يستخدمون بالفعل رموز الاستجابة السريعة جزءًا من استراتيجيتهم التسويقية الشاملة، كما أن 86 ٪ منهم يخططون لاستخدام هذه التكنولوجيا في المستقبل.

تتفق الدراستان في استخدام "رمز الاستجابة السريعة QR code" وسيلة تسويقية، وإنشاء رموز QR Code خاصة بتطبيق الدراسة، واستخدام رموز QR Code في المكتبات الأكاديمية، وتختلف الدراسة الحالية التطبيق حيث طبُقت هذه الدراسة في جامعة داكوتا الجنوبية بالولايات المتحدة الأمريكية؛ بينها الدراسة الحالية طبُقت في جامعة الفيوم بجمهورية مصر العربية، كها أنشأت هذه الدراسة رموز QR Code لسجلات مكتبة هيلتون؛ بينها الدراسة الحالية أنشأت رموز QR Code لقوائم محتويات الدوريات المطبوعة بمكتبة كلية الآداب، وشملت هذه الدراسة كافة المستفيدين المترددين على مكتبة هيلتون وقيامهم بمسح رموز QR Code لسجلات المكتبة؛ بينها الدراسة الحالية اقتصرت على طلاب قسم المكتبات والمعلومات المترددين على المكتبة وقيامهم بمسح رموز QR Code للدوريات المطبوعة الخاصة بتخصصهم.

### الخدمات المقدمة للطلاب بقسم الدوريات بمكتبة كلية الآداب(\*)

تقع مكتبة كلية الآداب في الدور الثالث من مبنى الكلية في قاعتين منفصلتين متقابلتين، القاعة الأولى الرئيسية تضم الكتب العربية والأجنبية، والقاعة الثانية تضم الدوريات المطبوعة والرسائل الجامعية (ماجستير – دكتوراه) والمراجع والتراجم والمعاجم والموسوعات ودوائر المعارف، ويبلغ عدد العاملين في القاعة الثانية اثنتين؛ الأولى حاصلة على بكالوريوس تجارة، والثانية حاصلة على ليسانس آداب قسم مكتبات ومعلومات، وبسؤال مدير المكتبة تبين أن ميزانية التزويد بالمقتنيات يتم توزيعها من قبل عميد الكلية على الأقسام العلمية الموجودة بالتساوي، وكل قسم يتولى عملية التزويد بالمقتنيات وفقًا لما يراه أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وتبادر المكتبة في هذا الشأن بإرسال قائمة إحصائية بمقتنيات كل قسم على حدة لرؤساء الأقسام سنويًا لمراعاة ذلك عند الشراء وتجنبًا للتكرار، وللدوريات سجل وحيد تسجل فيه بيانات الأعداد التي تم شراؤها، وبسؤال مدير المكتبة تبين أن مهام القائمين على أمر الدوريات بالمكتبة يتمثل في:

- تنظيم الدوريات على الرفوف.

\_

<sup>\*</sup> مقابلة شخصية مقننة مع مدير المكتبة أ. عرفة عبدالستار في 2018/2/25

- القيام بالعمليات الفنية على الأعداد.
- تسجيل بيانات الدوريات في السجلات.
  - الإشراف على خدمة تصوير المقالات.
- إعداد إحصائيات بالدوريات المتوفرة بكل قسم.
- الإشراف على إعارة أعداد الدوريات لأعضاء هيئة التدريس فقط.

كما تبين أن الخدمات المقدمة للمستفيدين بقسم الدوريات المطبوعة تتمثل في:

- الاطلاع الداخلي لكافة المستفيدين.
- التصوير الورقي لكافة المستفيدين.
- الإعلان عن الأعداد الجديدة فور وصولها المكتبة.
- الإعارة: وهي قاصرة على أعضاء هيئة التدريس بكل قسم دون الطلاب.
- الإحاطة الجارية للمستفيدين بالأعداد الجديدة بكل قسم على صفحة المكتبة بالفيسبوك.

أشار مدير المكتبة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجههم في التعامل مع الدوريات المطبوعة بالمكتبة تتمثل

### في:

- حاجتها إلى حيز كبير للعرض والتخزين والحفظ.
- تعرضها للتلف والتمزيق نتيجة التصوير المستمر للمقالات.

اقترح مدير المكتبة عدة وسائل قد تساعد في جذب المستفيدين والطلاب لاستخدام الدوريات المطبوعة تتمثل في:

- وجود قاعة خاصة بالدوريات.
- الانتظام في الأعداد الواردة إلى المكتبة من الأقسام العلمية.
- تزويد المكتبة بموظفين من خريجي أقسام المكتبات والمعلومات.
- حرص الأقسام العلمية على شراء الأعداد الحديثة من الدوريات العلمية بجانب الكتب.

### تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" في البيئة المعيطة بعينة الدراسة.

من أهم الأسباب التي دعمت اختيار رموز QR code وسيلة للتسويق بشكل عام هي انتشار هذه الرموز por code بصورة كبيرة وملحوظة في السنوات الأخيرة في البيئة المحيطة بعينة الدراسة، وكان أبرزها رموز QR code بصورة كبيرة وملحوظة في السنوات الأخيرة في البيئة المحيطة بعينة والإعدادية والثانوية، وهم شرائح لا يخلو منها الموجودة في الكتب الخارجية الدراسية لطلاب المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، وهم شرائح لا يخلو منها أي بيت مصري إلا ما ندر، كما أنهم جيل المستقبل القريب، واستخدامهم لهذه التقنيات وغيرها في هذا السن

المبكر يفرض على المكتبات تغيير نظم تسويق خدماتها بالشكل التقليدي لتكون قادرة على جذبهم للاستفادة من مقتنياتها المتنوعة الثمينة، ونعرض هنا لبعض رموز QR code على المنتجات الأخرى المحيطة بعينة الدراسة:







سلسلة الأضواء

سلسلة الامتحان

سلسلة المعاصر











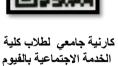
قاعدة بيانات Discovery موقع مكتبة الملك فهد الوطنية

موقع الأضواء

موقع الامتحان

موقع المعاصر







بطاقة ترشيح مبدئية لطلاب الفرقة الأولي



أنشطة سفارة المعرفة بجامعة الفيوم



مدونة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الفيوم



موقع جمعية المكتبات والمعلومات المصرية













موقع بنك المعرفة المصري مقالة بدار المنظومة مقالة بـ Emerald الخريطة الرقمية للمكتبات موقع وزارة الاتصالات البنك الأهلي المصري



دواء Downoprazol مستحضرات طبية Betadine حفاضات أطفال Pampers منتجات أعشاب حورس أعشاب Royal Herbs بديل السكرSlimmer













منتجات Johnson مستحضرات تجميل Pantene كريم شعر Johnson كريم شعر التجميل التحميل التحم

منتجات Dove















منتجات Temmys

زبادي DANONE

منتجات HEINZ

منتجات Nutella

منتجات Nestle Horreia











زیت کریستال مخبوزات Richbake

أدوات مطبخ Sinbo أدوات مطبخ Elite Elamal منتجات عبور لاند منتجات Bonjorno















سجائر Merit

عصير جهينة عصير بيتي Beyti مسحوق غسيل Ariel مسحوق غسيل Savo سجائر L&M

يتضح من رموز QR code السابق عرضها أن:

- معظم الرموز تحيل إلى مواقع صحيحة وفعالة ويتم تحديثها باستمرار.
- بعض الرموز تحيل إلى أرقام الباركود الموجود على المنتج بشكل رقمي غير قابل للتفاعل.
- بعض الرموز لا تحيل إلى أي صفحات، وتشير إلى خطأ الموقع الذي تبحث عنه، وتطلب منك التأكد من دقة الموقع.
- غالبية رموز QR code كانت فعالة، واستطاعت أن تحيلنا إلى موقع المنتج على شبكة الإنترنت أو إلى صفحة Facebook أو رقم التليفون للتواصل أو موقع المنتج على الخريطة أو إرسال رسالة إلكترونية.
- تنوعت مصادر الحصول على الرموز ما بين رموز مطبوعة على المنتج ذاته الغالبية العظمي ورموز موجودة في نشرات ورقية إعلانية، إعلانات بالتليفزيون، إعلانات بالمجلات والجرائد ، ورموز موجودة خلف كارت شخصي .
- بعض الرموز توضع على ظهر المنتج في أماكن غير واضحة وبحجم صغير لا يلفت انتباه المستفيد.
- بعض الرموز وجدت صغيرة الحجم جدًا على المنتج مما أدى إلى اهتزاز الصورة نسبيًا عند تكبيرها لهذا الحجم.
- معظم الرموز صممت بشكل تقليدي، والقليل منها فقط صمم بشكل احترافي من استخدام الألوان ووضع شعار المنتج وسط الكود.
- تنوع المنتجات التي وضعت رموزًا تشير إلى الرغبة الحقيقية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في الدعاية والإعلان.

- المنتجات التي لها رموز QR code هي المنتجات الأكثر شهرة ورواجًا وثقة بين المستفيدين بين مثيلاتها، وهذا يعني أن الشهرة تدفع الشركات المنتجة إلى استخدام وسائل الدعاية والإعلان التكنولوجية الحديثة للترويج لمنتجاتها.
- رموز QR code الموجودة تغطي كافة القطاعات مثل كتب دراسية صحف مجلات روايات أجهزة إلكترونية منتجات غذائية مستحضرات تجميل بنوك أدوات رياضية ملابس إكسسورات سيراميك هواتف ذكية منتجات استهلاكية مؤسسات حكومية مواقع إلكترونية … الخ.
- إصرار هذه المؤسسات على وضع رمز QR code على منتجاتها يعكس حرصها الشديد على الاستفادة من كافة تقنيات التكنولوجيا الجديدة بوصفها نوعًا من التسويق لمنتجاتها، لذا وجب على المكتبة السير في نفس الاتجاه، وعدم الاعتهاد على كون المكتبات مؤسسات اجتهاعية خدمية لا تحتاج إلى دعاية بفرض أن من يحتاج أن يقرأ سيذهب إلى المكتبة فهو لا يحتاج إلى دعاية لمقتنياتها.
- إنشاء واستخدام رموز QR code يحتاج إلى مزيد من الدعم والتوعية والتدريب للأفراد المنتجين بشروط ومواصفات إنتاج رمز في مقابل زيادة الدعاية والإعلان عن الرمز وإمكانياته وكيفية قراءته لدى الأفراد ليزداد الوعى المعرفي لديهم به.

### خطوات إنشاء "رمز الاستجابة السريعة QR code" لأعداد الدوريات الخاصة بالدراسة

تم اتباع عدة خطوات لإنشاء رموز QR code لأعداد الدوريات الخاصة بالدراسة كالتالي:

- حصر الدوريات المطبوعة بمكتبة كلية الآداب وتصنيفها وفقًا للأقسام العلمية، واكتشاف ضعفها العددي الكبير في كافة الأقسام عدا قسم المكتبات والمعلومات؛ ولهذا السبب تم اقتصار الدراسة على دوريات هذا القسم لإجراء الدراسة التطبيقية والميدانية.
- تصوير صفحة الغلاف وقائمة محتويات كل عدد بالدوريات المطبوعة الخاصة بقسم المكتبات والمعلومات بالهاتف الذكي الخاص بالباحثة.
  - إنشاء ملف خاص بكل عدد يشمل صفحة الغلاف وقائمة محتويات بعناوين المقالات.
- تحميل كافة الملفات على Google Drive الخاص بالباحثة (كنوع من حماية حقوق الملكية الفكرية، وبعد نشر البحث ستهديه لإدارة المكتبة لترفعه على صفحتها Facebook).
  - تحميل برنامج QR Code Reader من Play Stor على الهاتف الذكى.
- فتح موقع إنشاء رموز QR Code، وتوجد مواقع كثيرة ومجانية على الإنترنت، وبعد التعامل مع معظمها فضلت التعامل مع موقع https://www.the-qrcode-generator.com/.

- تم إنشاء رمز QR Code لكل عدد من أعداد كل دورية على حدة في ملف مستقل.
- تم إضافة أرقام الأعداد في منتصف رمز QR Code الخاص بكل منها بهدف سهولة الاسترجاع.
- بدء التجريب الفعلي لقراءة رموز QR Code من خلال الهاتف الذكي للتأكد من سلامة الرمز وتفعيله وفتح صفحة محتويات العدد بصورة صحيحة وواضحة.
- بدء التجريب الفعلي لقراءة رموز QR Code من أجهزة أخرى واستقبال طلبات الوصول للملف Request for access والموافقة Assent عليها للسماح لتلك الأجهزة بقراءة الملف المرفق بقائمة محتويات مقالات كل عدد.
- تجميع رموز QR code لأعداد كل دورية بشكل مستقل في ملف Word وطباعته وتوزيعه على طلاب كل فرقة لمسح الرموز.

### خطوات مسح وقراءة "رمز الاستجابة السريعة QR code"

ليكون الطالب قادرًا على مسح وقراءة رموز QR Code عليه اتباع عدة خطوات كالتالي:

- تحميل برنامج QR Code Reader من Play Stor على الهاتف الذكي الخاص بالطالب، وهناك برامج كثيرة ومجانية على شبكة الإنترنت.
  - ضرورة الاتصال بشبكة الإنترنت عند مسح كود QR Code ليستطيع الهاتف الذكي قراءته.
- يوجه الطالب الكاميرا بهاتفه الذكي لمسح رمز QR Code الخاص بالعدد الذي يرغب في الاطلاع عليه .
- إرسال طلب إلى الباحثة Request for access للسماح بالوصول إلى محتوى رمز QR Code ، QR Code وبمجرد الحصول على الموافقة Assent يمكنه الاطلاع على الملف المرفق برمز QR Code .
- يمكن للطالب الاحتفاظ بالملف المرفق من خلال عدة طرق لسهولة استرجاعه مثل: نسخ الرابط أو مشاركته أوتنزيل الملف على هاتفه الذكي أوإضافته إلى ملفات Google Drive الخاصة بالطالب أو مشاركته عبر ... Facebook Whatsaap Messenger E-mail أو إرساله كنسخة إلى من يشاء أو إضافته للشاشة الرئيسية أو طباعته.

#### نتائج الدراسة

### قُسمت نتائج الدراسة إلى محورين أساسين:

- المحور الأول: تناول نتيجة استبانة موجهه للطلاب عينة الدراسة بهدف قياس مدى استخدامهم للدوريات العلمية المطبوعة المتوفرة بمكتبة كلية الآداب ومدى معرفتهم بتقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code".

- المحور الثاني: تناول نتيجة استخدام الطلاب فعليًّا لرموز "رمز الاستجابة السريعة QR code" للدوريات المطبوعة بمكتبة كلية الآداب، والتي بلغ عددها 108 رمز QR code.

### نتائج المحور الأول: استبانة موجهه لعينة الدراسة



لتكوين خلفية معرفية مُسبقة عن عينة الدراسة تم صياغة مجموعة من الأسئلة في استبانة علمية بلغ عدد أسئلتها 14 سؤالًا، وتم وضع رابطها الإلكتروني في رمز QR code وعرضه على الطلاب، وبعد الشرح والتوضيح تم طلب مسح الرمز والإجابة على الاستبانة التي تهدف إلى قياس مدى تفاعل واستخدام عينة الدراسة

للدوريات المطبوعة بالمكتبة ومعرفتهم بتقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" ومدى تفاعلهم معها، وكانت نتائج تحليل استجابات عينة الدراسة كالتالي:



شكل (2) مشاركة الطلاب في الإجابة على الاستبانة

### أولا: استخدام عينة الدراسة للدوريات المطبوعة بالمكتبة.

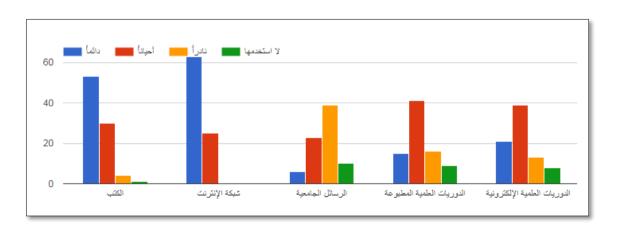
- بلغت نسبة مشاركة الطلاب في الإجابة على الاستبانة 112 طالبًا وطالبةً من إجمالي 189 بالقسم بنسبة 5.93٪، كانت 40.2٪ للفرقة الأولى، ثم 31.3٪ للفرقة الرابعة، تليها الفرقة الثالثة 15.2٪ ، وأخيرًا الفرقة الثانية 13.4٪، ويرجع سبب تفوق الفرقة الأولى إلى زيادتهم العددية؛ نتيجة فتح باب الانتساب أمامهم لأول مرة بالقسم في العام الجامعي 2017/ 2018.
- الفرقة الرابعة هي أكثر الفرق مشاركة حقيقية؛ حيث بلغت نسبة مشاركتهم 71.5٪ من إجمالي عدد الطلاب (49 طالبًا وطالبةً)، تليها الفرقة الأولى بنسبة 61.6٪ من إجمالي (73 طالبًا وطالبةً)؛ وهذا يشير إلى وعي طلاب الفرقة الرابعة لأهمية البحث العلمي وقدرتهم العالية في استخدام الدوريات المطبوعة ومسح رموز QR code.

بالسؤال عن سبب عدم مشاركة بقية الطلاب في الإجابة عن الاستبانة ، كانت إجاباتهم كالتالي:

- عدم امتلاك هاتف ذكي.
- عدم وجود مساحة كافية على الهاتف الذكي لتحميل البرنامج.
  - عدم الرغبة لعدم توفر مهارة التعامل مع تقنيات المعلومات.
- تفضيل الإجابة على الاستبانة في الشكل الورقي وليس الإلكتروني.

وضح السؤال الثاني أنواع الهواتف الذكية التي يمتلكها الطلاب، وكانت النتيجة أن 58 من الطلاب متلكون هواتف Huawei بنسبة 20.5٪، و 23 من الطلاب يمتلكون هواتف Samsung بنسبة 51.8٪، و 23 من الطلاب يمتلكون هواتف Infinix، Tecno، LG، HTC، Sony، Oppo، Apple ، Nokia، Lenovo تليها أنواع أخرى مثل Infinix، Tecno، LG، HTC، Sony، Oppo، Apple ، Nokia، Lenovo ، شاومى.

شبكة الإنترنت هي أكثر مصادر المعلومات التي تفضل عينة الدراسة استخدامها بصورة دائمة بنسبة 71.6٪، تليها الكتب بنسبة 60.7٪، ثم الدوريات العلمية الإلكترونية بنسبة 25.9٪، ثم الدوريات العلمية المطبوعة بنسبة 18.5٪، وأخيرًا الرسائل الجامعية بنسبة 7.7٪؛ وهذا يؤكد أن التكنولوجيا هي أسلوب حياة لشباب هذا العصر.



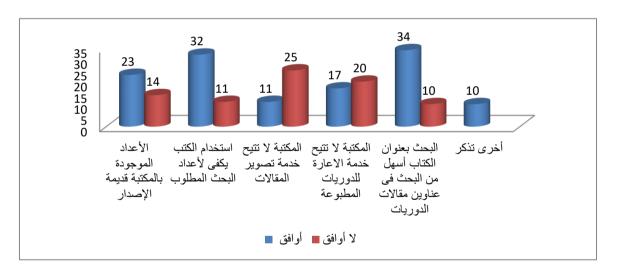
شكل (3) أكثر مصادر المعلومات التي تفضل عينة الدراسة استخدامها

وبسؤال الطلاب عن مدى استخدام الدوريات المطبوعة في إعداد أبحاثهم أشار نسبة 71.6٪ إلى أنهم استخدموها فعليًا في مقابل 28.4٪ لم يستخدموها، وهذا مؤشر مبشر.

استخدم الطلاب الدوريات المطبوعة تنفيذًا لطلب أستاذ المادة في البحث بنسبة 24.9٪، ثم اقتناعًا منهم أنها تعطي معلومات أكثر حداثة من الكتب بنسبة 23.6٪، يليها إدراكهم قيمتها العلمية التخصصية جيدًا بنسبة 21.7٪ ، ثم لأن معلوماتها موجزة ومختصرة بنسبة 18.5٪، وأخيرًا لاقتناء المكتبة للأعداد الحديثة من

الدوريات بنسبة 11.3٪؛ وهذا يشير إلى أهمية توجيه وإلزام أعضاء هيئة التدريس بالأقسام إلى استخدام الطلاب للدوريات المطبوعة في إعداد أبحاثهم العلمية، كما أن شرح أهمية وقيمة الدوريات المطبوعة تجعل الطلاب الواعيين يستخدمونها عن اقتناع في المرتبة الثانية بفارق بسيط عن تنفيذ طلب أستاذ المادة، كما تشير النتائج إلى عجز المكتبة عن اقتناء الأعداد الحديثة بصورة منتظمة.

أشار الطلاب إلى أن أسباب عدم استخدامهم للدوريات المطبوعة يرجع إلى أن البحث بعنوان الكتاب أسهل من البحث في عناوين مقالات الدوريات بنسبة 29.1٪، يليها أن استخدام الكتب يكفي لإعداد البحث المطلوب بنسبة 27.4٪، ثم أن الأعداد الموجودة بالمكتبة قديمة الإصدار بنسبة 19.7٪، وأخيرًا أن المكتبة لا تتيح خدمة تصوير المقالات والإعارة للدوريات المطبوعة بنسبة 10.7٪. كما أضاف بعض الطلاب أسباب أخرى مثل: الدوريات غير مكشفة، تفضيل الدوريات الإلكترونية، ارتفاع تكلفة تصوير المقالات الورقية.

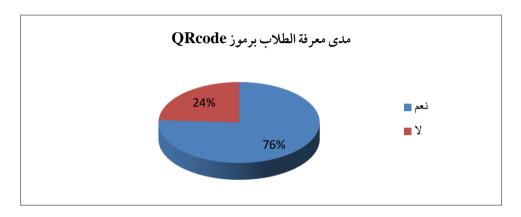


شكل (4) أسباب عدم استخدام عينة الدراسة للدوريات المطبوعة

أهم مقترحات الطلاب لتسويق الدوريات العلمية المطبوعة بالمكتبة لجذب المستفيدين لاستخدامها هي تكشيف الدوريات، عقد ندوات تعريفية وورش عمل، إمكانية إعارتها للطلاب، تكليف من أساتذة المقررات، توفير عدد كافٍ من النسخ، الإعلان عن الأعداد الجديدة في لوحة إعلانات المكتبة والكلية وموقع الكلية الإلكتروني، إتاحتها بصورة إلكترونية ... الخ.

### ثانيًا: معرفة وتفاعل عينة الدراسة بتقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code":

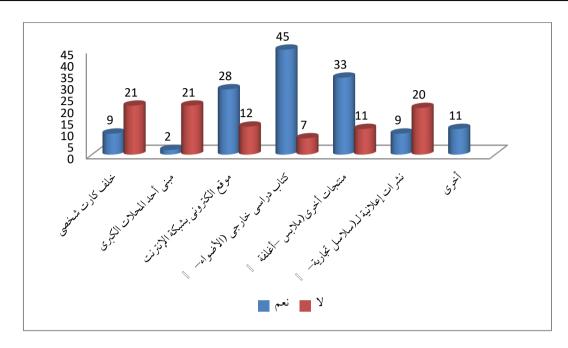
بسؤال الطلاب عن معرفتهم برموز QR code أشار 85 من الطلاب بمعرفتهم الرمز بنسبة 76٪، في مقابل 27 من الطلاب لا يعرفون الرمز بنسبة 24٪، وهذا يدعم إيجابية استخدام هذه التقنية لتسويق المقتنيات وتقديم الخدمات المكتبية.



شكل (5) مدى معرفة الطلاب برموز QR code

قام عدد 60 طالبًا وطالبةً من عينة الدراسة بنسبة 53.6٪ بمسح رموز QR code قبل توضيح الباحثة لهذا الرمز وتوجيهم لكيفية مسحه وقراءته، هذا في مقابل 52 منهم لم يقوموا بمسح الرمز من قبل بنسبة 46.4٪. محتوى الرمز الذي قام بمسحه 53.6٪ من عينة الدراسة كان لكتاب خارجي دراسي مثل الأضواء – المعاصر – الامتحان…الخ بنسبة 35.7٪، ثم لمنتجات أخرى مثل الملابس – أغلفة الطعام – أجهزة الكترونية…الخ بنسبة 26.2٪، ثم تنحدر النسبة لتصل إلكترونية…الخ بنسبة 26.2٪، يليه موقع إلكتروني بشبكة الإنترنت بنسبة 22.2٪، ثم تنحدر النسبة لتصل أحد المحلات الكبرى بنسبة 1.6٪ في كل من نشرات إعلانية لسلاسل تجارية – صيدليات – مطاعم …، و خلف كارت شخصي ، ثم مبنى أحد المحلات الكبرى بنسبة 1.6٪.

أضاف الطلاب محتويات رموز QR code أخرى قاموا بمسحها مثل ورشة عمل لبنك المعرفة المصري يعرض معلومات عن الحدث، ورشة عمل بسفارة المعرفة بجامعة الفيوم، كشف حساب البنك الأهلي، منتجات غذائية ودوائية، مستحضرات تجميل مختلفة.



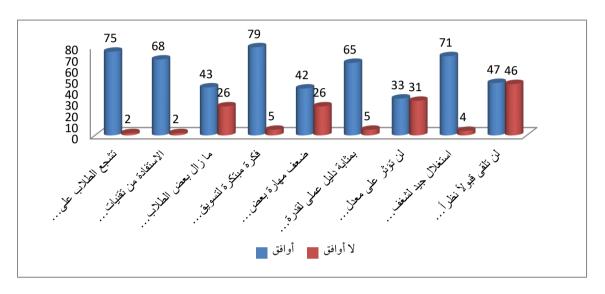
شكل (6) محتوى رموز QR code التي قامت عينة الدراسة بمسحها وقراءتها

كانت أسباب عدم قيام 46.4٪ من عينة الدراسة بمسح رموز QR code ترجع إلى عدم وجود البرنامج على هواتفهم الذكية بنسبة 28.6٪، يليه عدم معرفتهم برمز QR code بنسبة QR code بنسبة 9.22٪، ثم عدم مصادفته في البيئة المحيطة بعينة الدراسة بنسبة 2.29٪؛ وهذا يشير إلى ضعف الوعي بتقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code لأن هذا يتناقض مع الرموز التي سبق عرضها والتي غطت معظم المنتجات على اختلافها، وأخيرًا لأنه يتطلب الاتصال بشبكة الإنترنت عند مسح الرمز لقراءته بنسبة 22.9٪، من الملاحظ أن النسب متقاربة بين الأسباب الأربعة، وهذا يشير إلى أهمية مراعاة الظروف الاقتصادية للطلاب والتركيز على التوعية لجعلهم أكثر معرفة وفهاً لكيفية تحميل البرنامج ومسح وقراءة الرمز.

يرى 79 من عينة الدراسة بنسبة 15.0٪ أن استخدام تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" لتسويق الدوريات المطبوعة بالمكتبات الجامعية فكرة مبتكرة للتسويق، يليه أنها تشجع الطلاب على استخدام الدوريات المطبوعة بنسبة 14.3٪، ثم استغلال جيد لشغف الطلاب لاستخدام تقنيات المعلومات في البحث عن المعلومات بنسبة 13.5٪، و الاستفادة من تقنيات المعلومات في التسويق لخدماتها بنسبة 12.9٪، ثم بمثابة دليل عملي لقدرة المكتبات على التغيير والتطور نحو عصر رقمنة المعلومات بنسبة 12.4٪.

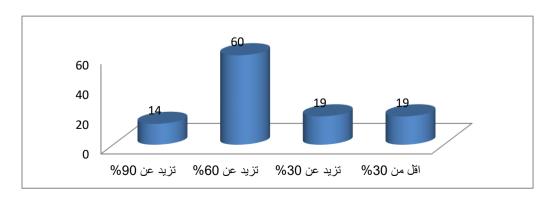
رفض بعض الطلاب بعض البنود بالسؤال، وسجلوا اعتراضهم على ذلك؛ حيث رفض 31.3٪ فكرة أنها لن تلقى قبولًا نظرًا لضعف إدراك بعض الطلاب لكيفية مسح رمز QR code وتحميل البرنامج الخاص به في مقابل 8.9٪ وافق على هذا البند، تلا ذلك أنها لن تؤثر على معدل الاستخدام نظرًا لزيادة الاعتهاد على مصادر

المعلومات الإلكترونية بنسبة 21.1٪ في مقابل 6.3٪ أيدوا البند، ثم تساوى بندا ضعف مهارة بعض الطلاب في رفوف في التعامل مع تقنيات المعلومات سيقلل من انتشارها ، و ما زال بعض الطلاب يفضلون البحث في رفوف المكتبة بنسبة 17.7٪.



شكل (7) رأى عينة الدراسة في استخدام تقنية QR code للتسويق للدوريات المطبوعة بالمكتبات الجامعية

جاءت توقعات الطلاب لاستخدام تقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code"مبشرة بمستقبل تكنولوجي حيث توقع 6.16٪ من عينة الدراسة أنها ستتراوح بين 60 – 90٪، فتوقع 53.6٪ من عينة الدراسة أنها ستزيد عن 60٪، كما توقع 2.15٪ أنها ستزيد عن 90٪، تلا ذلك أنها تتساوى بين أنها تزيد عن 30٪ وتقل عن 30٪ بنسبة 16.9٪؛ وهذا يعد دافعًا قويًّا للمكتبات لتغيير شكل خدماتها التقليدية المقدمة بهدف جذب الطلاب إليها.



شكل (8) توقعات عينة الدراسة لاستخدام تقنية QR code من قبل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بالفيوم

تناول السؤال الأخير بالاستبانة مقترحات عينة الدراسة لتحفيز المستفيدين نحو استخدام تقنية QR بصورة أكبر، وقد شارك 73 طالبًا وطالبةً بنسبة 65.2٪ من عينة الدراسة، وكان أبرز مقترحاتهم التالي:

- توزيع منشورات تعريفية على الطلاب توضح كيفية تحميل البرنامج ومسح الرموز ...الخ.
- عمل نداوت وورش عمل تعريفه للطلاب لتوضيح أهمية وإمكانيات ومميزات رموز QR code.
- عرض منشورات على صفحة المكتبة المتاحة على الفيس بوك لتعريف الطلاب بتقنية "رمز الاستجابة السريعة QR code" وكيفية استخدامها والاستفادة منها.
- التدريب العملي للطلاب داخل القسم على مسح وقراءة وإنشاء "رمز الاستجابة السريعة QR ". code".
  - تدريسه ضمن موضوعات المقررات الدراسية وطلب بعض الناذج من الطلاب كأمثلة.
- تكليف أعضاء هيئة التدريس الطلاب بمسح وقراءة وإنشاء "رمز الاستجابة السريعة QR code".
  - · ربط رموز QR code بأشياء تساعد الطلاب في حياتهم العملية اليومية.
  - استخدام هذه التقنية بشكل واسع في العملية التعليمية والخدمات الإدارية والمكتبية.
  - البدء في تفعيل واستخدام رموز QR code في تقديم الخدمات المكتبية كالاستعارة.
  - وضع رموز QR code على أوعية المعلومات بالمكتبة وتدريب الطلاب على استخدامها.
    - توفير شبكة إنترنت جيدة بمكتبة الكلية لتيسير مسح رموز QR code داخل المكتبة.
- وضع البيانات الببليو جرافية الخاصة بالكتاب داخل رموز QR code وتدريب اختصاصيي المكتبة والطلاب على مسحها وقراءتها.
- إنشاء أعضاء هيئة التدريس رموز QR code لبيانات بعض الأبحاث العلمية التي تخدم المقرر الدراسي وتوجيه الطلاب لكيفية مسح الرموز وقراءة المحتوى.
- توجيه أعضاء هئية التدريس لاستخدامه في مشروعات التخرج كها حدث مع طلاب الفرقة الرابعة دفعة 2017/ 2018 في مشروعي تخرج:



المشروع الأول بعنوان " مدونة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم" والذي يهدف إلى تقديم معلومات عن القسم لطلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب التمهيدي والدراسات العليا وكل من يهتم بقسم المكتبات والمعلومات في جامعة الفيوم، قام الطلاب بعمل رمز QR code يحيل للمدونة مباشرة، كها قاموا بعمل تطبيق على الهاتف الذكي لمتابعة المدونة التي تضم عدة تبويبات مثل نبذة عن القسم – اللائحة

الدراسية – هيئة التدريس – الدراسات العليا – الخريجين والطلاب – عروض الكتب – ألبوم الصور – مشاريع التخرج – تواصل معنا.

https://librariansinfayoum.blogspot.com.eg/ للوصول للمدونة https://gonative.io/share/mzjbye لتحميل التطبيق على الهاتف الذكي

المشروع الثاني بعنوان " الموسوعة العشرية ، وكيفية قراءة رموز QR code " ويهدف إلى قراءة الموسوعة العشرية وتعريف مصطلحات الأقسام الرئيسية في تصنيف ديوي العشري بالإضافة إلى قراءة رموز QR code مع عرض الطلاب لفيديو يشرح كيفية قراءة الرمز لتعريف الطلاب وغيرهم بكيفية قراءته والتعامل معه، ورابط الفيديو هو:

https://www.youtube.com/watch?v=2SqUAkRvZVg&feature=share

نتائج المحور الثاني: مسح وقراءة عينة الدراسة لمحتوى رموز QR code الخاصة بالدوريات المطبوعة

قسمت الدراسة نتائج هذا المحور إلى ثلاثة عناصر، حيث بدأت بقراءة تحليلية للأعداد الصادرة عن الدوريات المطبوعة، تليها نتائج الدراسة الخاصة بالدوريات، وأخيرًا نتائج الدراسة الخاصة بالطلاب.

جدول (3) إحصائية بأسماء وأعداد الدوريات المطبوعة بقسم المكتبات والمعلومات وتفاعل الطلاب معها

ملاحظات	تفاعل الطلاب	سنة الإصدار	شهر الإصدار	رقم المجلد	رقم العدد	اسم الدورية
	63	1994	يناير	1	1	
	46	1994	يوليه	1	2	
	54	1995	يناير	2	3	
	43	1995	يونيه	2	4	
	32	1996	يناير	3	5	
	25	1996	يوليه	3	6	
	27	1997	يناير	4	7	
	33	1997	يوليه	4	8	
	30	1998	يناير	5	9	
	41	1998	يوليو	5	10	
	33	1999	يناير	6	11	
	41	1999	يوليو	6	12	
	24	2000	يناير	7	13	
	18	2000	يوليو	7	14	
	23	2001	يناير	8	15	
	20	2001	يوليه	8	16	
	29	2002	يناير	9	17	
	39	2002	يوليو	9	18	
أعداد غير متوفرة:	30	2003	يناير	10	19	الاتجاهات الحديثة
أعداد	20	2003	يوليو	11	20	في المكتبات
39 - 38 - 37	28	2004	يناير	12	21	و المعلومات
	16	2004	يوليو	11	22	
	27	2005	يناير	12	23	
	30	2005	يوليو	12	24	
	20	2006	يوليو	13	25	
	24	2006	يوليو	13	26	
	16	2007	يناير	14	27	
	18	2007	يوليو	14	28	
	26	2008	يناير	15	29	
	16	2008	يوليو	15	30	
	26	2009	يناير	16	31	
	30	2009	يوليو	16	32	
	29	2010	يناير	16	33	
	34	2010	يوليو	16	34	
	17	2011	يناير	16	35	
	29	2011	يوليو	16	36	
	33	2013	يوليو	20	40	
	24	2014	يناير	21	41	
	38	2014	يوليو	21	42	

	23	2015	يناير	22	43	
	22	2015	يوليو	22	44	
	17	2016	يناير	23	45	
	19	2016	يوليو	23	46	
	32	2017	يناير	23	47	
	36	2001	يناير	21	1	
	36	2001	<u> </u>	21	4	
	35	2002	ر.ر يناير	22	1	
	25	2002	ير يوليو	22	3	
	30	2002	<u>يرير                                  </u>	22	4	
	31	2003	يناير يناير	23	1	
	26	2004	<u>ی یر</u> ینایر	24	1	
أعداد غير متوفرة:	32	2008	<u>ی یر</u> ینایر	28	1	
- العدد 2،3 -	29	2009	<u>ی یر</u> ینایر	29	1	
لسنة 2001	21	2009	<u>ي ير</u> أبريل	29	2	
	24	2009	برين يوليو	29	3	
– العدد <u>2</u>	27	2009	<u>يويو                                  </u>	29	4	
لسنة 2002	18	2010	يناير	30	1	
- العدد 4،3،4 لسنة 2003 - العدد 4،3،4 لسنة 2003	15	2010	أبريل أبريل	30	2	
- العدد 2،3،4 لسنة 2004 - العدد 2،3،4 لسنة 2004	25	2010	بري <u>ن</u> يوليو	30	3	
2001 200 2 9 1 300	22	2010	<u>يرير</u> أكتوبر	30	4	
- لا توجد أي أعداد	21	2011	يناير	31	1	مجلة المكتبات و
في 2006،2006، 2007	23	2011	أبريل أبريل	31	2	المعلومات العربية
, and the second	18	2011	بوي <u>ن</u> يوليو	31	3	
- العدد 4،3،4 لسنة 2008	20	2012	يناير	32	1	
2011	25	2012	أبريل أبريل	32	2	
- العدد 4 لسنة 2011	20	2012	بوي <u>ن</u> يوليو	32	3	
- العدد4،3 لسنة 2015	18	2012	أكتوبر	32	4	
2019 444 3 4538	20	2013	يناير	33	1	
- توقف التزويد منذ	26	2013	أبريل	33	2	
أبريل 2015	32	2013	يوليو	33	3	
-	29	2013	أكتوبر	33	4	
	24	2014	يناير	34	1	
	18	2014	أبريل	34	2	
	17	2014	يوليو	34	3	
	14	2014	أكتوبر	34	4	
	18	2015	يناير	35	1	
	22	2015	أبريل	35	2	
أعداد غير متوفرة:	24	2006	يناير	11	1	
اعداد عير منوفره. - العدد3 لسنة 2007	29	2006	مايو مايو	11	2	در اسات عربية في
	31	2006	سبتمبر	11	3	المكتبات وعلم
- العدد 2،3 لسنة 2011	24	2007	يناير	12	1	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات
	29	2007	مايو	12	2	
	-		J#	<u>I</u>	l	

			ı		1	
- توقف التزويد منذ 2012	21	2008	يناير	13	1	
	23	2008	مايو	13	2	
	22	2008	سبتمبر	13	3	
	24	2009	يناير	14	1	
	22	2009	مايو	14	2	
	39	2009	سبتمبر	14	3	
	31	2010	يناير	15	1	
	28	2010	مايو	16	2	
	33	2010	سبتمبر	15	3	
	24	2011	يناير	16	1	
	21	2014	يناير- يونيو	1	1	
	22	2014	يوليو- ديسمبر	1	2	
	21	2015	يناير- مارس	2	1	
ti	22	2015	أبريل- يونيو	2	2	المجلة الدولية
- توقف التزويد من العدد 3 لسنة 2016	27	2015	يوليو- سبتمبر	2	3	لعلوم المكتبات والمعلومات
	27	2015	أكتوبر – ديسمبر	2	4	
	22	2016	يناير- مارس	3	1	
	28	2016	أبريل- يونيو	3	2	
	27	2007	_	2	-	
	24	2008	_	3	-	
مجلدات غير متوفرة	27	2008	-	4	-	
- المجلد الأول	35	2009	_	5	_	مطبوعات مكتبة
-	26	2009	_	6	_	الملك فهد الوطنية
- توقف التزويد منذ 2010	35	2009	-	7	-	
	32	2009	-	8	-	
	29	2010	_	9	_	

### قراءة تحليلية للأعداد الصادرة عن الدوريات المطبوعة

### أولًا: دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.

- تصدر مؤقتًا مرتين في السنة خلال شهري يناير ويوليو، وتتبع المجلة سياسة التسلسل في الأعداد التي يتم إصدارها مع ثبات رقم المجلد سنويًا.
- هي الدورية الوحيدة التي حرصت مكتبة كلية الآداب على اقتناء الغالبية العظمى من أعدادها المتتالية منذ 1994 وحتى 2017 عدا ثلاثة أعداد فقط هي 37 ، 38 ، 99، وقد يرجع ذلك إلى قدرة هذه الدورية على التكييف وتطوير ذاتها من خلال نشرها لمقالات تتناول موضوعات تكنولوجية حديثة تهم كافة المتخصصين بالمجال، إضافة إلى حرص أعضاء هيئة التدريس بقسم

المكتبات والمعلومات بالكلية على شراء الأعداد الجديدة والقديمة من ميزانية المكتبة سواءً من معرض الكتاب أم من الناشر مباشرة؛ لإدراكهم لثقلها العلمي والتخصصي.

- عام 2013 لم تصدر المجلة عددها الدوري في يناير بل أصدرته في شهر يوليو، وهو العام الوحيد الذي صدر فيه عدد واحد وهو العدد 40 والمجلد 20، وقد تكون تداعيات ثورة 25 يناير 2011 السياسية والاقتصادية التي كانت تمر بها مصر آن ذاك هي السبب في ذلك.
- التزمت المجلة بشهور الإصدار عدا العدد 4 صدر في شهر يونيه بدلًا من شهر يوليو، وقد يكون ذلك خطأ مطبعيًّا غير مقصود، أو أنه نتيجة تأخر في إصدار العدد.
- وجود تضارب في كتابة شهري يوليه ويوليو؛ ففي الأعداد 2،6،8،16 استخدم يوليه أما باقي الأعداد استخدم يوليو.
- الأعداد 38، 39 متوفرة بالمكتبة المركزية لجامعة الفيوم، ولكنها غير متوفرة بمكتبة كلية الآداب، أما العدد 37 فهو غير متوفر في كلتا المكتبتين.
- بالتأمل في سياسة إصدار المجلة ووفقا للتسلسل المنطقي لشهور الإصدار تعتقد الباحثة وجود خطأ مطبعي غير مقصود في كتابة رقم المجلد في كل من الأعداد التالية:
  - العدد 20 والمجلد 11 والأصح أنه المجلد 10
  - العدد 21 والمجلد 12 والأصح أنه المجلد 11
  - العدد 33 والمجلد 16 والأصح أنه المجلد 17
  - العدد 34 والمجلد 16 والأصح أنه المجلد 17
  - العدد 35 والمجلد 16 والأصح أنه المجلد 18
  - العدد 36 والمجلد 16 والأصح أنه المجلد 18

### ثانيًا: مجلة المكتبات والمعلومات العربية.

- تصدر فصليًا خلال شهور يناير أبريل يوليو أكتوبر، وكل عام تبدأ المجلة بالعدد الأول مع ثبات رقم المجلد (السنة) سنويًا.
  - التزمت المجلة بالإصدار في الشهور المحددة سلفًا وفقًا لسياسة إصدار المجلة.
  - سياسة التزويد بالأعداد المتتالية للدورية كانت غير موفقة خلال سنوات 2001-2009.
    - انقطع التزويد بأي أعداد من الدورية تمامًا في سنوات 2005 2006 2007.
    - شهدت الفترة من 2009 2015 انتظامًا في التزويد بالأعداد المتتالية إلى حد كبير.

- استخدمت المجلة كلمة السنة للدلالة على رقم المجلد، وهو ثابت حتى صدور أربعة أعداد سنويًّا.
- توقف التزويد مرة أخرى منذ العدد الصادر في يوليو لسنة 2015 وحتى الآن، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الميزانية و ارتفاع أسعار الشراء.

### ثالثًا: دورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات.

- تصدر بصفة دورية في ثلاثة أعداد سنوية خلال شهور يناير، ومايو، وسبتمبر، وكل عام تبدأ المجلة بالعدد الأول مع ثبات رقم المجلد سنويًا.
  - التزمت المجلة بالإصدار في الشهور المحددة سلفًا وفقًا لسياسة إصدار المجلة.
- سياسة التزويد بالأعداد المتتالية للدورية بالمكتبة كانت موفقة إلى حد كبير؛ حيث بدأت بالمجلد 11 والعدد الأول في عام 2006 واستمرت هكذا حتى عام 2011.
- توقف التزويد بأعداد المجلة منذ العدد الثاني والمجلد 16 لسنة 2011، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الميزانية و ارتفاع أسعار الشراء.
- بالتأمل في سياسة إصدار المجلة ووفقا للتسلسل المنطقي لشهور الإصدار تعتقد الباحثة وجود خطأ مطبعي غير مقصود في كتابة رقم المجلد في العدد الثاني لعام 2010 الصادر في شهر مايو، حيث جاء رقم المجلد 16 والأصح أنه المجلد 15؛ حيث إن العدد 3،2 من المجلد 16 صدرا في شهر سبتمبر معًا عام 2011.

### رابعًا: المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.

- تصدر عن الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، تصدر أربع مرات سنويًا خلال شهور يناير مارس، أبريل يونيو، يوليو سبتمبر، أكتوبر ديسمبر، وكل عام تبدأ المجلة بالعدد الأول مع ثبات رقم المجلد سنويًا.
- أصدرت الدورية عددين فقط عام 2014 في شهري يناير يونيو ، يوليو ديسمبر ، ثم التزمت بإصدار الأعداد في الشهور المحددة سلفًا في سياسة النشر .
- توقف التزويد بأعداد الدورية منذ العدد الثالث والمجلد الثالث لسنة 2016، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الميزانية و ارتفاع أسعار الشراء.

### خامسًا: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

- تصدر ضمن (سلسلة بحوث المكتبات والمعلومات)، وتعتمد على إصدار ما سبق نشره من البحوث والدراسات التي نشرت في الدوريات العربية المُحكمة.

- كل مجلد يصدر يتبنى موضوعًا تخصصيًّا دقيقًا يكون عنوان للمجلد، ويتم فيه عرض مقالات علمية تتناول هذا الموضوع من عدة زوايا وفقًا للرؤى المختلفة للباحثين.

- كافة المجلدات الموجودة بالمكتبة صدرت ضمن السلسة الخامسة لمطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.
  - من سياسة النشر المتبعة عدم الإشارة إلى أعداد أو شهور إصدار المجلد.
- توقف التزويد بالمجلدات منذ 2011، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الميزانية و ارتفاع أسعار الشم اء.

### الننائج الخاصة بالدوريات المطبوعة بالمكتبة

نظرًا لكثرة أعدد الدوريات (108 عددًا) قامت الباحثة بتقسيم الطلاب في كل فرقة إلى مجموعات ليكونوا والمحترون على مسح رموز QR Code لكل الأعداد، ثم قامت بإعطاء كل مجموعة نسخة ورقية واضحة لرموز QR Code الخاصة بكل دورية، وذلك في الفترة من 15/ 2/ 2018 و حتى 29/ 4/ 2018 و كان نتيجة مسح الطلاب لرموز QR Code لقراءة محتوى الرموز كالتالي:

- تم طلب قراءة قائمة محتويات جميع الأعداد بكافة الدوريات بنسب متفاوته من قبل الطلاب، وهذا دليل على دقة الإنشاء والتفاعلية لرموز QR code الخاصة بالأعداد.

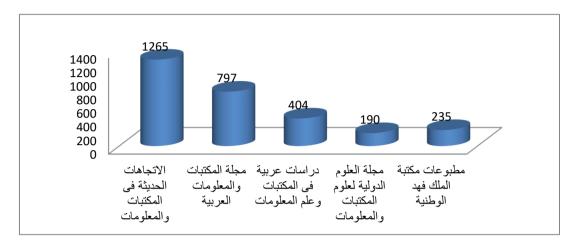
بلغ عدد الطلبات لقراءة قوائم محتويات الدوريات المطبوعة 2891 طلبًا ، مقسمين كالتالي:

- أكثر الدوريات التي تم مسح الأكواد الخاصة بها من قبل الطلاب كانت الاتجاهات الحديثة، تليها مجلة المكتبات والمعلومات، ثم دراسات عربية، تليها مطبوعات مكتبة الملك فهد، وأخيرًا المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، وهذه النتائج منطقية قياسًا بعدد الأعداد لكل دورية.
  - أكثر وأقل عدد بالدوريات حصل على طلبات لقراءة قائمة محتوياته كان كالتالى:
- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات كان أكبر عدد هو العدد الأول بلغ 63 طلبًا، وأقل الأعداد كانت 22 ، 27 ، 30 بلغ كل منها 16 طلبًا.

مطبوعة المصممة يتقنية QR code	، محتويات الدوريات ال	اسة لقراءة قوائه	حدول (4) طلبات عبنة الدر
-------------------------------	-----------------------	------------------	--------------------------

النسبة	عدد الطلبات	اسم الدورية
7.43.8	1265	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات
7.27.6	797	مجلة المكتبات والمعلومات العربية
7.13.9	404	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات
7.8.1	235	مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية
7.6.6	190	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات

7.100	2001	11 ~ \11
7.100	2091	الإحمال



شكل (9) طلبات عينة الدراسة لقراءة قوائم محتويات الدوريات المطبوعة المصممة بتقنية QR code

- مجلة المكتبات والمعلومات العربية كان أكبر عدد هو ع1-2001 ، ع4-2001 حيث بلغ 36 طلبًا،
   وأقل عدد هو ع4-2014 بلغ 14 طلبًا.
- دورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات كان أكبر عددع3-2009 بلغ 39 طلبًا، وأقل عدد هو ع1-2008 بلغ 21 طلبًا.
- دورية مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية كان أكبرعدد مج5-2009، مج7-2009 بلغ 35 طلبًا . ، وأقل عدد هو مج3-2009 بلغ 26 طلبًا .
- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات كان أكبر عدد هو ع2-2016 بلغ 28 طلبًا، وأقل عدد هو ع1-2014 بلغ 28 طلبًا. هو ع1-2014، ع1-2015 بلغ 21 طلبًا.
- على الرغم من عدم وجود تفاوت عددي كبيربين أعداد دوريتي الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ومجلة المكتبات والمعلومات العربية؛ فالأعداد على التوالي 44 33 عدد؛ فقد لوحظ وجود تفاوت في مسح الطلاب لرموز QR code الخاصة بأعداد الدوريتين فكان على التوالي وجود تفاوت أولى الدوريات في ذلك إلى كون دورية الاتجاهات الحديثة أولى الدوريات في النسخة المطبوعة التي تسلمها الطلاب حيث رئبت الدوريات تنازليًا وفقًا لإجمالي أعداد كل منها.
- على الرغم من تساوي أعداد دوريتي مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية والمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات؛ فإنه يوجد فارق في مسح الطلاب لرموز QR code الخاصة بأعداد الدوريتين؛ فكانت النسبة على التوالى 8.1٪، 6.6٪، وقد يرجع سبب ذلك إلى كون الدورية الأولى

تعرض موضوعات تتفق في الموضوع تحت عنوان المجلد؛ بينها الدورية الثانية تعرض لموضوعات مختلفة دون عنوان محدد للعدد.

- تفوق العدد الأول لدورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات على العدد الأول في الأربع دوريات الأخرى من حيث عدد مسح الطلاب لرمز QR code حيث بلغ 63 طلبًا، في مقابل 36 طلبًا لمجلة المكتبات والمعلومات العربية، و 27 طلبًا لمطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 24 طلبًا لدراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، 21 طلبًا للمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ويرجع ذلك إلى رغبة معظم الطلاب في اكتشاف طريقة مسح الكود وكيفية عرضه لقائمة محتويات العدد؛ فكان الطالب يبدأ بالعدد الأول من الاتجاهات الحديثة كنوع من التجربة والاكتشاف، خاصة وأن دورية الاتجاهات الحديثة كانت هي أول الدوريات بالنسخة المطبوعة عرضًا على الطلاب حيث رُتبت الدوريات وفق أعداد الدوريات تنازليًا.
- وضعت الباحثة رقم (1) لثمانية أعداد من دورية مجلة المكتبات والمعلومات العربية من أصل 33 عدد ليصبح شكلها  $\{31-2008(1)\}$  وذلك لوجود تماس بينها وبين أعداد دورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، كما وضعت رقم (1) لأربعة أعداد من دورية المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات من أصل 8 أعداد ليصبح شكلها  $\{31-2014(1)\}$  وذلك لوجود تماس بينها وبين أعداد من دورية مجلة المكتبات والمعلومات العربية؛ وذلك بهدف تمييز الأعداد التي يوجد بينها تماس في رقم العدد وسنة النشر، ومواضع التماس والتشابة الظاهري بين الأعداد كالتالي:

جدول (5) مواضع التماس والتشابة الظاهري بين أعداد الدوريات المطبوعة بالمكتبة

المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	مجلة المكتبات والمعلومات	دراسات عربية في المكتبات			
المكتبات والمعلومات	العربية	وعلم المعلومات			
_	2008	3-1 <sub>5</sub>			
_	2009-15				
_	2009	9-25			
_	2009-35				
_	2010-15				
-	2010-25				
_	2010	0-35			
_	2011	ع 1 – 1			
2014	ع 1 – 1	_			
2014	ع 1 – 2	_			
2015	ع 1 – 5	_			
2015	5-2¢	_			

على المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات والتي تُعد لسان حال جمعية المكتبات والمعلومات المصرية أن تكثف من جهودها الدعائية لترويج ونشر أعدادها؛ فعلى الرغم من تساوي العدد بينها وبين مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية (8 أعداد)، فإن مكتبة الملك فهد تفوقت عليها في مسح الطلاب لرموز QR code الخاصة بأعدادها؛ حيث كانت190 للمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات في مقابل 235 لمطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

### النتائج الخاصة بالطلاب

- بلغ عدد الطلاب المشاركين فعليًّا في طلب مسح أكواد الاستجابة السريعة 68 طالبًا وطالبةً من إجمالي عدد الطلاب بالقسم 189 بنسبة 35.97٪ وقد تبين للباحثة بعد سؤال الطلاب خلال المحاضرات أن أسباب ضعف المشاركة قد ترجع إلى عدم انتظام حضور طلاب الانتساب بالفرقة الأولى (41 طالبًا وطالبةً بنسبة 22٪) وبالتالي عدم مشاركتهم، عدم امتلاك بعض الطلاب لهاتف ذكي، أو عدم إمكانية اتصاله بالإنترنت، أو إلى عدم توفر مساحة كافية على ذاكرة الهاتف الذكي، أو اعتهاد بعض الطلاب على النتائج التي يحصل عليها أصدقائهم، إصرار بعض الطلاب على البحث بالطريقة التقليدية على رفوف المكتبة، رفض بعض الطلاب تعلم إمكانية مسح الرمز نتيجة ضعف مهارة تعاملهم مع تقنيات التكنولوجيا الحديثة بوجه عام.
- تفوق الذكور على الإناث في طلب الأعداد مقابل عددهم الفعلي بالقسم، حيث بلغ عدد الذكور المشاركين 19 طالبًا من إجمالي 30 طالبًا بالقسم بنسبة 63.33٪، في مقابل 49 من الإناث من إجمالي 159 طالبةً بالقسم بنسبة 30.81٪؛ وقد يرجع هذا إلى رغبة وحماسة الذكور في تعلم واكتساب مهارات وتقنيات التكنولوجيا الحديثة بوجه عام.
- تفوق الإناث على الذكور في طلب الأعداد مقابل عددهم بعينة الدراسة (68 مشاركًا)، حيث بلغ عدد الإناث 49 بنسبة قدرها 72.06٪، بينها الذكور 19 بنسبة قدرها 27.94٪؛ ويرجع هذا إلى زيادة عدد الطالبات بالقسم بوجه عام حيث يغلب عليه الطابع الأنثوي (وهذا حال معظم أقسام المكتبات والمعلومات بمصر).
- قام الطلاب بمسح كل رموز QR code التي سبق إعدادها للدوريات الخمس، وهذا يشير إلى دقة الرموز وفاعليتها وقبول مسحها وقراءتها جميعًا من قبل الطلاب.
- أكبر عدد وصل له أحد الطلاب في قراءة رموز QR code لأعداد الدوريات بلغ 78؛ ويرجع هذا إلى تقسيم طلاب كل فرقة إلى مجموعات، ثم تقسيم الطلاب لأعداد الدوريات فيها بينهم وتبادل النتائج نظرًا لكثرة أعداد الدوريات، والذي بلغ 108 عدد مقسمين على خمس دوريات بنسب متفاوته.

#### توصيات الدراسة

### أولا: توصيات خاصة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الفيوم.

- ضرورة توجيه أعضاء هيئة التدريس بكافة الأقسام العلمية للطلاب باستخدام مختلف مصادر المعلومات بالمكتبة وعدم الاكتفاء بالكتب فقط في إعداد التكليفات والأبحاث العلمية.

- توجيه وشرح أعضاء هيئة التدريس بكل قسم لرموز الاستجابة السريعة QR code وتدريب الطلاب عمليًا على استخدامها.
  - تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب لاستخدام رموز QR code في مشروعات تخرجهم.
- عقد ورش عمل لطلاب قسم المكتبات والمعلومات والأقسام الأخرى لتوضيح أهمية رموز الاستجابة السريعة QR code وكيفية إنشائها ومسحها والاستفادة من مميزاتها التفاعلية.
- تكليف الطلاب بإنشاء رموز QR code لقتنيات المكتبة سواء كان ذلك للمستخلص أم قائمة معتويات أم عناوين أوعية المعلومات المختلفة.
- توجيه أعضاء هيئة التدريس بكل قسم بضرورة الالتزام بتخصيص جزء من الميزانية لشراء الدوريات باعتبار أنهم المسئولون عن عملية الشراء.
- تبني قسم المكتبات والمعلومات بكل جامعة تطوير شكل الخدمة بالمكتبة من خلال عدة أمور مثل:
  - تقسيم طلاب الفرقة الثالثة والرابعة مع قبول المتطوعين الواعيين من الفرقة الأولى والثانية.
    - حصر المقتنيات بكل قسم بالمكتبة من كتب ودوريات ورسائل علمية و ... الخ.
- توفير جهازscanner لتصوير المستخلص أو قائمة المحتويات لأوعية المعلومات بصورة أكثر وضوحًا.
  - تدريب فريق من الطلاب على كيفية إنشاء رموز QR code بمهارة عالية.
- إنشاء رموز QR code الخاصة بكل مقتنى على حدة بشكل احترافي من حيث الألوان و إضافة بيانات بسيطة للتعريف والتوضيح.
- رفع تلك الرموز على موقع المكتبة الرسمي على موقع الجامعة، وعلى صفحة المكتبة على Facebook.
  - احتفاظ المكتبة بحقوق الملكية الفكرية لإنشاء رموز QR code.
    - حرص المكتبة على إضافة كل مقتنى جديد للمنظومة.

### ثانيًا: توصيات موجهة لمكتبة كلية الآداب.

- توفير بنية تحتية وتكنولوجية تساعد المكتبة على القيام بهذا التطور مثل توفير شبكة إنترنت، أجهزة حاسب آلي، وجهاز إسكنر، طابعة ... الخ.

- ضرورة قيام إدارة المكتبة بتخصيص ميزانية مستقلة لاقتناء الدوريات وإعلام الأقسام العلمية بذلك.
- إنشاء رموز QR code لكافة أوعية المعلومات بالمكتبة تحمل البيانات الببليوجرافية أو المستخلص.
- توزيع رموز QR code الخاصة بمقتنيات كل قسم على الأقسام العلمية ووضعها في أماكن مميزة بالقسم بهدف لفت أنظار الطلاب للتفاعل معها.
  - رفع هذا الإنتاج من رموز QR code على موقع المكتبة الإلكتروني أو صفحتها على Facebook.
- توجيه مدير المكتبة للعاملين بها من اختصاصيي المكتبة لكيفية مسح الكود لقراءته؛ ليكونوا قادرين على توجيه المستفيدين والطلاب لكيفية استخدامه.

### ثالثًا: توصيات موجهة للقائمين على إصدار الدوريات المطبوعة

- التركيز على التسويق الإلكتروني لمقالات الأعداد الحديثة وعدم الاقتصار على الوسائل التقليدية.
- إنشاء موقع على الإنترنت أو صفحة على Face book باسم الدورية وإتاحة عناوين مقالات كل عدد لتيسير التواصل مع المستفيدين إلكترونيًا؛ حيث إن المتاح حتى تاريخ الانتهاء من هذه الدراسة يتمثل في مواقع لبعض ناشري هذه الدوريات، ويقوم بعرض صورة لغلاف بعض الأعداد فقط.
- رفع قائمة محتويات الأعداد على موقع أو صفحة الدورية على الإنترنت كنوع من التسويق الإلكتروني.
- إنشاء رموز QR code لقائمة محتويات كل عدد ونشره على الصفحة أو الموقع الإلكتروني وإرسالة إلى المكتبات الجامعية المختلفية كنوع من التسويق الإلكتروني.
- إنشاء رموز QR code لمستخلصات المقالات ورفعها على الموقع الإلكتروني أو الصفحة مما يزيد من فرص اقتناء المكتبات الجامعية للأعداد.
- تفعيل خدمة الإحاطة الجارية الإلكترونية ومراسلة المكتبات الجامعية وأبرز الشخصيات في التخصص بقوائم محتويات ومستخلصات الأعداد الصادرة حديثًا في صورة رموز QR code.

•••

#### المراجع

بدر، سوزان محمّد. (سبتمبر،2016). مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكيّة للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب في جامعة بيروت العربيّة . Cybrarians Journal ، ع 43. تاريخ الاطلاع 2017/11/16 . متاح على الرابط التالي: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\_content&view=ar ticle&id=747:szahr&catid=294:papers&Itemid=107

بكلي، يحيى. (يوليو، 2015). تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات و المعلومات في البيئة العربية . مجلة اعلم ، ع15 ، ص ص 83-102 . تاريخ الاطلاع 2017/11/16 . متاح على الرابط التالي:

http://search.mandumah.com/Record/670362

بنك المعرفة المصري . دار المنظومة . تاريخ الاطلاع 2018/9/15. متاح على الرابط التالي:

http://0810gxe4l.1105.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Database browse/JournalList?db=HumanIndex&cat=%D8%A7%D9%84%D9%85 %D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA

بوعزة، عبدالحميد. (أكتوبر، 1994). تسويق خدمات المكتبات الجامعية . وقائع الندوة العربية الرابعة للمعلومات التي نظمها الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات ومركز التوثيق القومي حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي . تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ص ص 95 -115 ، متاح على الرابط التالي:

http://search.mandumah.com/Record/108807

حمدي، أمل وجيه. (يوليو، 2014). تطبيقات أكواد الاستجابة السريعة (Quick Response Code (QRC). تطبيقات أكواد الاستجابة السريعة البنات – جامعة الدمام. مجلة في المكتبات الجامعية: دراسة تقيمية لاستخدام عضوات هيئة التدريس بكليات البنات – جامعة الدمام. مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س 34 ، ع 3.

السالم ، سالم بن محمد. (نوفمبر، 2007) تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الأكاديمية. دراسة حالة . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 13 ، ع2 . تاريخ الاطلاع 2017/11/16 ، متاح على الرابط التالي:

http://search.mandumah.com/Record/34449

علمان، ربحي مصطفي، السامرائي، إيمان فاضل. (2010). تسويق المعلومات وخدمات المعلومات. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

ميهوبي، رمزي (2017) . نحو تطبيق تقنية رمز الاستجابة السريعة في تحسين الخدمة المكتبية : دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر.بسكرة. (رسالة ماجستير). جامعة قسطنطينية 2 عبدالحميد مهرى، معهد علم المكتبات والتوثيق، قسم المكتبات ومراكز التوثيق، الجزائر.

Elizabeth Berndt-Morris, Kari Chrenka, (2014) "The plan behind the scan: using QR codes as a service and marketing tool", *Library Hi Tech News, Vol. 31 Issue: 10, pp.17-19*, available at:

https://doi.org/10.1108/LHTN-08-2014-0065

Fei Xu, (2014) "QR Codes and library bibliographic records", VINE, Vol. 44 Issue: 3, pp.345-356, available at:

### https://: doi.org/10.1108/VINE-12-2013-0070

Ramón Alberto Manso Rodríguez, Manuel Osvaldo Machado Rivero, (2016) "Information skills training through mobile devices: Practical applications of QR codes in academic libraries", *The Electronic Library, Vol. 34 Issue: 1, pp.116-131*, available at:

### https://doi.org/10.1108/EL-04-2014-0061

Santosh Abaji Kharat, Bhausaheb M. Panage, Shubhada Nagarkar, (2017) "Use of QR code and Layar app for academic library services", *Library Hi Tech News, Vol. 34 Issue: 3, pp.21-28*, available at:

https://doi.org/10.1108/LHTN-12-2016-0060



المستخلصات الإنجليزي

# Marketing of printed periodicals Using the QR code technology: Periodicals of the Department of Libraries and Information, Faculty of Arts, Fayoum University as a Model

## Dr. Sahar Abdul –Mawla Abosehly \*\*Abstract\*\*

Based on Ranganathan's established principle in library and information science that the library is a sophisticated living organism, this study aims at confirming this theory. With the technical revolution we are experiencing, technology has become a lifestyle for beneficiaries, especially young people. The study uses QR code in the marketing of printed scientific journals of university libraries, through establishing 108 symbols of the lists of the contents of the periodicals in the library of the Faculty of Arts, Fayoum University. Students of the four years in the Department of Libraries and Information are asked to survey and read their content. This study is based on the survey method, as adopted in data collection, observation, interviews, and an electronic questionnaire directed to the students of the study sample.

The results of the study has shown that 51.8% of students in the study sample owned Samsung phones, 20.5% owned Huawei phones, and 76% of students had prior knowledge of the QR code. They believe that using QR code for the marketing of printed periodicals is an innovative idea for marketing and encouraging students to use printed periodicals. The latest trends in libraries and information proved that the most recent periodicals that were scanned by students are The Arab Libraries and Information Magazine, followed by Arab Studies in Libraries and Information, then King Fahad's National Publications and finally The International Journal of Library and Information Sciences. These results are logical in terms of the number of periodicals in the library.

The study also issues several recommendations, including: the need to hold workshops for students to clarify the importance of QR codes and how to create and scan and benefit from its interactive features, and directing faculty staff members in all departments to use different sources of information in the library and not just books in the preparation of their assignments and research. Furthermore, the library administration has to allocate an independent budget for the acquisition of the periodicals and inform the departments so that they are responsible for the purchase process, in view of the shortage in the number of periodicals in the Faculty of Arts, Fayoum University.

Keywords: QR code; Marketing of printed periodicals; University libraries; University library services; Information and communication technology.

